«كتاب جامع لذكر سور القرآن وعدد الآي والناسخ والمنسوخ»

للإمام المقرئ محمد بن أحمد العوفي (توفي بعد ١٠٥٤ هـ)

دراسة وتحقيقًا

تحقيق

د. حاتم بن عابد القرشي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الشريعة والأنظمة

جامعة الطائف

ملخص البحث :

تدور صفحات هذا البحث حول تحقيق مخطوطه «كتاب جامع لذكر سور القرآن

وعدد الآي والناسخ والمنسوخ» للإمام المقرئ العلامة محمد بن أحمد بن محمد العوفي الحجازي، الذي وهب حياته للقرآن الكريم والقراءات، وعاش حياة حافلة بالعلم والتعليم والتأليف، حيث قرأ بها القراءات والروايات على شيوخه. (توفي بعد ١٠٥٤ هـ)

فيعتبر مخطوط العوفي من الكتب المميزة في طريقة تأليفه، فقد جميع بين عدة فنون من مكي ومدني، وناسخ ومنسوخ، وعدي الآي، ومآءات القرآن. وتناول العوفي كل سور القرآن بالبيان بحسب ما رسم لنفسه من منهج، ولم يترك ولا سورة إلا وذكر ما فيها. وسلك في كتابه طريق الجمع، فمل يركز على تحقيق المسائل أو تحقيقها. وبيَّن في بداية كتابه بعض المصطلحات في علم عد الآي. ووقع السهو في مواضع قليلة في الآيات، وهي ما قد يعتبر ميزة مع كثيرة الآيات التي أوردها.

Research Summary :

The pages of this research revolve around the realization of the manuscript «a book to mention the Koran of the Koran

And the number of Ai and the scribe and copied »for the Imam reciter Mohammed bin Ahmed bin Mohammed al-Awfi Hijazi, who gave his life to the Koran and readings, and lived a life full of science, education and composition, where he read the readings and novels on the elders. (Died after 1054 e(

It is considered the manuscript of the Oufi of the distinctive books in the way of its composition, it lost all between several arts of Makki and Madani, and the copyist and copied, and Uday, and the Koran. Al-Awfi addressed all of the Koran in the statement according to what was prescribed for himself from the curriculum, and left no Surat except mentioned what. In his book The Way of Collection, he focuses on achieving or achieving the issues. And at the beginning of his book some of the terms in the science of counting Ay. The omission occurred in a few places in the verses, which may be considered an advantage with many verses that he cited.

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن القرآن الكريم معجزة الله تعالى الخالدة لهذه الأمة، الذي امتاز بنظمه، وما جاء فيه من البشارة والإنذار، والوعد والوعيد، والترغيب والترهيب.

وقد تكفل الله تعالى بحفظه، فقال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ} [سورة الحجر:٩].

ولقد امتن الله عز وجل على هذه الأمة بمنن كثيرة عظيمة، وكان من آلائه ونعمه أن قيض لها من العلماء من يحفظ بهم دينه، وينشر على أيديهم شريعته، فجاهدوا في سبيل ذلك، واسترخصوا كل ما ينظر إليه من أهل الدنيا على أنه غالٍ ونفيس، وأفنوا أعمارهم في الحفظ والدرس، والتعلم والتعليم، حتى يوصلوا إلينا رسالة ربنا جل وعلا.

ومن هؤلاء الأعلام، الإمام المقرئ العلامة محمد بن أحمد بن محمد العوفي الحجازي، الذي وهب حياته للقرآن الكريم والقراءات، وعاش حياة حافلة بالعلم والتعليم والتأليف، حيث قرأ بها القراءات والروايات على شيوخه.

وقد عاش – رحمه الله – خادمًا للقرآن، منافحًا عنه متبعًا الرواية والنقل الصحيح في القراءة، مع الرد على المخالف – إن وجد – ملتزمًا في ذلك آداب العلماء.

وما بين أيدينا هو واحد من مؤلفات الإمام العوفي في بيان سور القرآن ونزولها، والناسخ والمنسوخ منها، وأنواع المآآت الواردة فيها.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١- العناية بالتراث العظيم الذي تركه لنا جِلَّةُ العلماءِ، واعطاؤه ما يستحق من الدراسة والتحقيق، لا سيما وأن هذا المخطوط في القرآن الكريم وعلومه فزادت أهميته من هذا الجانب.

٢- أن هذا الكتاب لم يتناوله أحد بالدراسة ولا بالتحقيق.

٣- مكانة المؤلف وطول باعه في هذا المجال.

الدراسات السابقة:

لم أقف على أي تحقيق لهذا المخطوط أو دراسة حوله، ولذا حرصت على الشروع فيه وإخراجه من عالم المخطوط إلى عالم المطبوع.

منهج البحث:

قمت خلال التحقيق باتباع الخطوات التالية:

(١) نسخت المخطوط نسخاً كاملاً وفق القواعد الإملائية الحديثة، واستخدام علامات الترقيم الحديثة.

(٢) كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني برواية الإمام حفص عن عاصم، مع عزو الآيات، بإيراد اسم السورة ورقم الآية في داخل النص.

(٣) تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها الأصيلة، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي به، وإذا لم أجدْه فيهما خرجته من المصادر الحديثية المعتبرة عند أهل الفن.

(٤) توثيق المسائل من الكتب الأصيلة في كل فن.

(٥) ترجمت للأعلام غير المشهورين وضابط ذلك ما رأيت أنه بحاجة لترجمة، وما لم يكن بحاجة في نظري أغفلت ترجمته لئلا أثقل الهوامش بما لا حاجة إليه.

(٦) توضيح ما قد يُشكِل من النص المحقق، والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق وبيان وإيضاح، مع مراعاة الاختصار.

(٧) إثبات أرقام بدء لوحات النسخة الخطية بين معكوفتين [] في داخل النص.

خطة البحث:

كعادة أبحاث التحقيق قسمت هذا البحث إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وذيلته بفهرس الموضوعات، وتفصيل ذلك على كما يلي:

المقدمة: واشتملت على: أهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته. ثم القسم الثاني: تحقيق النص. ثم الخاتمة وفهرس المراجع والموضوعات.

وهي كالآتي:

القسم الأول: قسم الدراسة، ويتضمن مبحثين، وذلك على النّحو الآتي:

المبحث الأول: حياة المؤلف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، ونشأته، ووفاته.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

المطلب الثّاني: منهجه.

المطلب الثالث: قيمة الكتاب والمؤاخذات عليه.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية.

القسم الثاني: قسم التحقيق، وفيه حققت النص من أوله إلى آخره.

قسم الدراسة

وفيه مبحثان:

المبحـــــــــث الأول: حياة المؤلف.

المبحـــــث الثـــــاني: دراسة الكتاب.

المبحث الأول
حياة المؤلف
وفيه مطلبان:

المطلـــــــب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، ونشأته، ووفاته.

المطلـــب الثـــاني: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

المطلب الأول[١] : اسمه، ونسبه، ونشأته، ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه:

هو محمد بن أحمد بن محمد العوفي الحجازي، ولم تذكر مصادر ترجمته أكثر من اسمه واسم أبيه وجده ونسبته.

وأما نسبته إلى عوف، وذلك يرجع إلى عطية العوفي[٢]، كما صرح هو بذلك في كتابه «الدر النثير في قراءة ابن كثير» حيث قال ما نصه: ". .. واختلف في سبب وروده من المكان المعين، فرويناه بإسناد صحيح متصل عن جدنا عطية العوفي. .. ". اهـ[٣]

"وعطية العوفي ورهطه وأولاده كلهم كوفيون، من بني سعد بن بكر بن هوازن وهم حضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٤].

وديارهم "البَوْبَاة" وهي اسم لصحراء بأرض تهامة في طريق الخارج من أعالي وادي النخلة اليمانية[٥].

(١) ينظر أيضاً في ترجمة المؤلف: الأعلام: (٦/ ٩)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: (٣/ ٣٨٠)، هدية العارفين: (٢/ ٢٦٣)، و(٢/ ٢٧٩)، معجم المؤلفين: (٨/ ٣٠٦)، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر لعادل النويهض (٢/ ٤٨٦)، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء: (٤/ ٧٣).

واستفدت في ترجمة المؤلف من الرسائل العلمية التي حققت بعض كتبه كرسالة الطالب محمد عبدالكريم بيغام والطالبة فاطمة أبكر والطالبة أسماء الثبيتي، وثلاثتها في تحقيق الدر المنثور في النهج المنشور في قراءات الأئمة العشرة، وهي رسائل ماجستير في قسم القراءات بجامعة الطائف.

(٢) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي فأبو الحسن من مشاهير التابعين، روى عن ابن عباس، وأبي سعيد، وابن عمر، مات ١١١هـ. انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥.

(٣) الدر النثير في قراءة ابن كثير. بواسطة رسالة محمد عبدالكريم بيغام ص (٢٩)

(٤) الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٥٩.

(٥) انظر معجم البلدان ١/ ٥٠٦، قلت: وهي ما يسمى اليوم بالسيل في الطريق إلى مكة، من طريق قرن المنازل، ومنهم قبائل في قرى جبلية جنوب الطائف، يقال لها بني سعد.

ولا شك أن هذه المنطقة من الحجاز، ولذا جاءت نسبته الحجازي، ثم انتقل إلى القسطنطينية مقر الخلافة العثمانية، وأكمل بقية حياته فيها، إلى أن توفي رحمه الله بها.

ثانياً: مولده ونشأته:

أما مولده فلم أقف على شيء من ذلك، لكن وكما ذَكَرَ هو أنه نزيل القسطنطينية أي أنه كان في مكان آخر غير القسطنطينية، ثم نزل بها، فأين كان قبل نزوله؟ لعل الأقرب هو مولده في الحجاز(١)، وبقاؤه فيها، وعيشه بها مدة من ثم انتقاله إلى مقر الخلافة العثمانية، ولم يذكر – رحمه الله – فيما وقفت عليه من كتبه أو ممن ترجم له وقت نزوله القسطنطينية، ولا سبب ذلك، وهل كان بداية طلبه للعلم بها أم قبل ذلك في الحجاز؟ وسبب ارتحاله من الحجاز، مع وجود مجموعة من العلماء في الفن الذي تخصص فيه في الحجاز، وبخاصة في مكة القريبة من ديار قومه.

فإذا جل حياته في القسطنطينية، وفيها تبدأ المرحلة الثانية من حياته، والتي كانت فيها حياته العلمية كلها، من قراءته على شيوخه، وتأليفه لكتبه، وغير ذلك.

ثالثاً: وفاته:

ذكر الزركلي أنه توفي سنة ١٠٥٠هـ(٢).

وذكر صاحب هداية العارفين أنه توفي حدود سنة ١٠٤٩ هـ(٣).

وجاء في معجم المؤلفين أنه كان حيًّاً سنة ١٠٤٩هـ(٤).

ورجح بعض الباحثين أنه توفي بعد سنة ١٠٥٤هـ؛ وذلك لأن من منهجه في

(١) ويؤيد ذلك ذكره اسمه في بعض نسخ كتاب الجواهر المكللة وغيره نسبته العوفي الحجازي.

(٢) الأعلام (٦/ ٩)

(٣) (٢/ ٢٧٩)

(٤) (٨/ ٣٠٦)

كتبه: أن يذكر في ختام فراغه من الكتاب عددَ ما تمّتْ به كتبه بذاك الكتاب، فقال في ختام كتابه: ((مختصر المقالة في الفتح والإمالة)): (وافق الفراغ من نسخه وتأليفه مع أذان العصر يوم الثلاثاء من الربيع الثاني سنة أربع وخمسين وألف على يد مؤلِّفه محمد بن أحمد العوفي)(١)، و"لم أقفْ على مؤلَّف له فُرِغ من تأليفه بعد هذا التّاريخ سنة ١٠٥٤هـ"(٢).

وكان الأدق أن يقال أنه كان حياً حتى كان ١٠٥٤هـ؛ وذلك لأنه ربما ألف بعض الكتب بعد ذلك ولم تصل إلينا. والله أعلم

۞۞۞

(١) مختصر المقالة في الفتح والإمالة (ق ١١٥/ أ) بواسطة رسالة محمد عبد الكريم بيغام ص (١٧)

(٢) الدر المنثور في النهج المنشور في قراءات الأئمة العشرة ص (١٧) تحقيق محمد عبد الكريم بيغام.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته

العوفي كان عالماً بالقراءات، واهتم بتفسير القرآن، وله في ذلك المؤلفات المتنوعة. كما كانت لرحلته العلمية أثرها الكبير ونفعها، فبقاؤه في الحجاز ثم انتقاله إلى القسطنطينية، وقراءة على جمع من أهل العلم، إقراؤه ومؤلفات، جعلت له الذكر الحسن بين أهل العلم، قال عنه الزركلي: "عالـم بالقراءات، عارف بالتفسير"(١).

وحازت مؤلفاته على الثناء من أهل العلم، ومن أولئك الشيخ عبد الفتاح المرصفي عندما وصف كتابه (الجواهر المكلَّلة) بقوله: "وكتاب ((الجواهر المكلّلة)) من طريقي الشّاطبيّة والدّرّة، مخطوط نفيس للغاية"(٢).

قال في ختام (مختصر المقالة في الفتح والإمالة): "افق الفراغ من نسخه وتأليفه مع أذان العصر يوم الثلاثاء من الربيع الثاني سنة أربع وخمسين وألفٍ على يد مؤلفه محمد بن أحمد العوفي) إلى أن قال: (تمت المؤلفات مائة وأربع وسبعين" (٣). ويبدو أن غالبها رسائل صغيرة، كالمخطوط الذي بين أيدينا.

وسأسرد المؤلفات سرداً -وغالبها مخطوط- لئلا تطول الحواشي:

١- أسانيد الداني.

٢- بحر المعني وكنز السبع المثاني.

٣- تجدد الصباح، وتبدد الظلام.

٤- التسهيل وشفاء العليل.

٥- تلخيص النشر الكبير.

---

(١) الأعلام (٦/ ٩)

(٢) هداية القارئ ص (٧٧٤)

(٣) (١١٥/ أ) بوساطة رسالة الباحث محمد عبد الكريم بيغام الدر المنثور ص (٢٤)

٦- الجواهر المكللة لمن رام الطرق المكملة.

٧- الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية.

٨- در الأفكار في النهج المختار في قراءات الأئمة العشرة في جميع الأعصار والأمصار.

٩- در سما العلا فيما خالف فيه حفص ابن العلا.

١٠- الدر المنثور لمن التقطه في القراءات العشر من النهج المنشور.

١١- الدر النثير في قراءة ابن كثير.

١٢- رسالة العوفي في اختلاف الطرق والروايات.

١٣- رسالة في أمثلة من القرآن الكريم.

١٤- رسالة في بيان الأوجه في التكبير بين السور.

١٥- روضة العرفان وبهجة الإخوان.

١٦- روض الأزهار فيما يقرأ بالإدغام والإظهار.

١٧- شفاء الظمآن وضياء الفرقان، في قراءات الأئمة العشرة أولي الإتقان.

١٨- لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فيما ورد عن الثقات الأخيار في القراءات الأربعة المزيدة على العشرة المشهورة بالأمصار.

١٩- مختصر الإدغام الكبير للداني.

٢٠- مختصر المقالة في الفتح والإمالة.

٢١- المنحة السنية في الأحكام التجويدية.

المبحث الثاني
دراسة الكتاب

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه وقيمته العلمية.

المطلب الثالث: المؤاخذات على الكتاب.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية.

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف

جاء ذكر اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه العلامة المقرئ الشيخ محمد بن أحمد العوفي في بداية نسخة المكتبة الأزهرية، حيث جاء: "كتاب جامع لذكر سور القرآن كلها: أهي نزلت بمكة، أو بالمدينة، وعدد آي السور، والناسخ والمنسوخ فيها، وأنواع المآآت الواردة في كل سورة، للعلامة المقرئ الشيخ محمد بن أحمد العوفي، رضي الله تعالى عنه، ونفعنا به وبعلومه، آمين"(١).

ونسب مؤلف معجم المفسرين الكتاب للعوفي(٢) ويبدو أن المصدر واحد وهو فهرسة الأزهرية، والتي هي مصدرها ما دوِّن على طُرَّة المخطوط.

ومما يزيد إثبات نسبته إلى العوفي طبيعة تأليفه، فإنه منسجم في طريقة التأليف وأسماء السور ومواضع متعددة مع كتبه الأخرى، وكأنها من مشكاة واحدة.

ولعل هذا كافٍ في إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

۞۞۞

(١) المخطوط [١]. وهكذا ورد ذكره في فهرست مخطوطات التفسير الصادر من مؤسسة آل البيت ص (٦٨٦) وسقط من فهرست مصنفات التفسير الصادر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

(٢) معجم المفسرين لعادل نويهض (٢/ ٤٨٦).

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه وقيمته العلمية

١-الكتاب الذي بين أيدينا من الكتب الفريدة التي جمعت فيها عدة ألوان من الفنون وهي: المكي والمدني، الناسخ والمنسوخ، وعد آي، والمآءات. ومن هذا الباب فالكتاب فريد في طريقة تأليفه.

٢-وضح المؤلف منهجه بإيجاز في بداية كتابه ونص على أنه سيتبع ترتيب السور، وسيتطرق لما قيل من كونها نزلت بمكة، أم بالمدينة، وذكر اختلاف الأئمة في عدد آي السور، والناسخ والمنسوخ فيها، وذكر أنواع الماآت الواردة في كل سورة، مرتبًا بترتيب السورة من أول الفاتحة وحتى سورة الناس.

٣-اهتم المؤلف ببيان المصطلحات الواردة في كتابه فعرج على المصطلحات الواردة في علم عد الآي وذلك في مطلع كتابه، فبين المراد بأهل الكوفة، وأهل البصرة، وأهل المدينة الأول، وأهل المدينة الأخير، وأهل مكة، وأهل دمشق، وأهل حمص.

٤-اتبع المؤلف منهجاً واحداً في كل كتابه من فاتحته إلى خاتمه، بأن يذكر اسم السورة ثم يبين نوعها مكي أم مدني، ثم عدد آياتها، ثم مواضع الاختلاف في العد، ثم الآيات المنسوخة فيها، ثم المآءات الواردة في السورة. وفي موضع قليلة – عشر سور- سقط منه بيان نوع السور مكي أو مدني في السور: التوبة، وهود، ويوسف، والرعد، والحج، والروم، وسبأ، و الزمر، والجن، والتين، فقط.

٥-لم يتطرق للخلاف في نوع السور المكي والمدني، بل كان يجمل الحديث فيها، وكما هو معلوم أنه وقع خلاف في بعض السور أهي مكية أم مدنية، أم هي مدنية وفيها بعض الآيات المكية والعكس، كسور الفاتحة والفرقان والروم وغيرها. ولم يتطرق للخلاف إلا في موضع واحد في سورة الماعون.

٦-لم يكن له جهد ملحوظ في تحقيق المسائل، وكان دوره أقرب إلى الجمع من سواه.

٧-أكثر من ذكر الآيات المنسوخة في كل سورة، وقد بلغ عدد السور التي ذكر فيها نسخاً (٥٦) سورة، والآيات التي ذكر نسخها (١٧٢) آية[١]. وأكثر هذه الآيات هو مما ذكر أنه نسخته آية السيف.

(١) قام الدكتور مصطفى زيد بحصر الآيات التي قيل عنها منسوخة والسور التي وردت فيها، فبلغت السور التي قيل فيها نسخ ٧٢ سورة والآيات بلغت ٢٩٣ آية. انظر كتابه النسخ في القرآن الكريم (١/ ٤٣١-٤٣٤).

المطلب الثالث: المؤاخذات على الكتاب

لا يخلو كتاب بعد كتاب الله، من النقد والنظر فيه، ومن المؤاخذات على الكتاب الذي بين أيدينا ما يلي:

١-أكثر المؤلف من دعوى النسخ في آيات كثيرة، مع أن عامتها لا يثبت فيها النسخ. وقد انتقد العلماء القول بنسخها كآيات الصفح والعفو بآية السيف، وقد أشرت لذلك في مواضع متفرقة في مثاني الكتاب.

٢-خلو الكتاب من التحقيق، بيد أن هذا لا يتحمل تبعته؛ لأن منهجه الذي سار عليه هو الجمع، ولا يلام المرء على السير عما رسمه لنفسه وارتضاه.

۞۞۞

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية

حصلت على نسخة وحيد من الكتاب وهي ضمن المكتبة الأزهرية برقم (٥٤٤) وتقع في عشرة لوحات، مكتوب بخط النسخ واضح، وقد طمس فيها بعض الكلمات، واجتهدت في قراءتها بقدر المستطاع. ومكتوب في أول لوحة منها عنوان المخطوط ونسبته للمؤلف.

عدد الأسطر في اللوحة الواحدة ٢٩ سطر ومتوسط الكلمات في السطر الواحد ١٨ كلمة.

ولم يُذكر في آخر النسخة تاريخ النسخ، أو اسم الناسخ.

الورقة الأولى من المخطوط

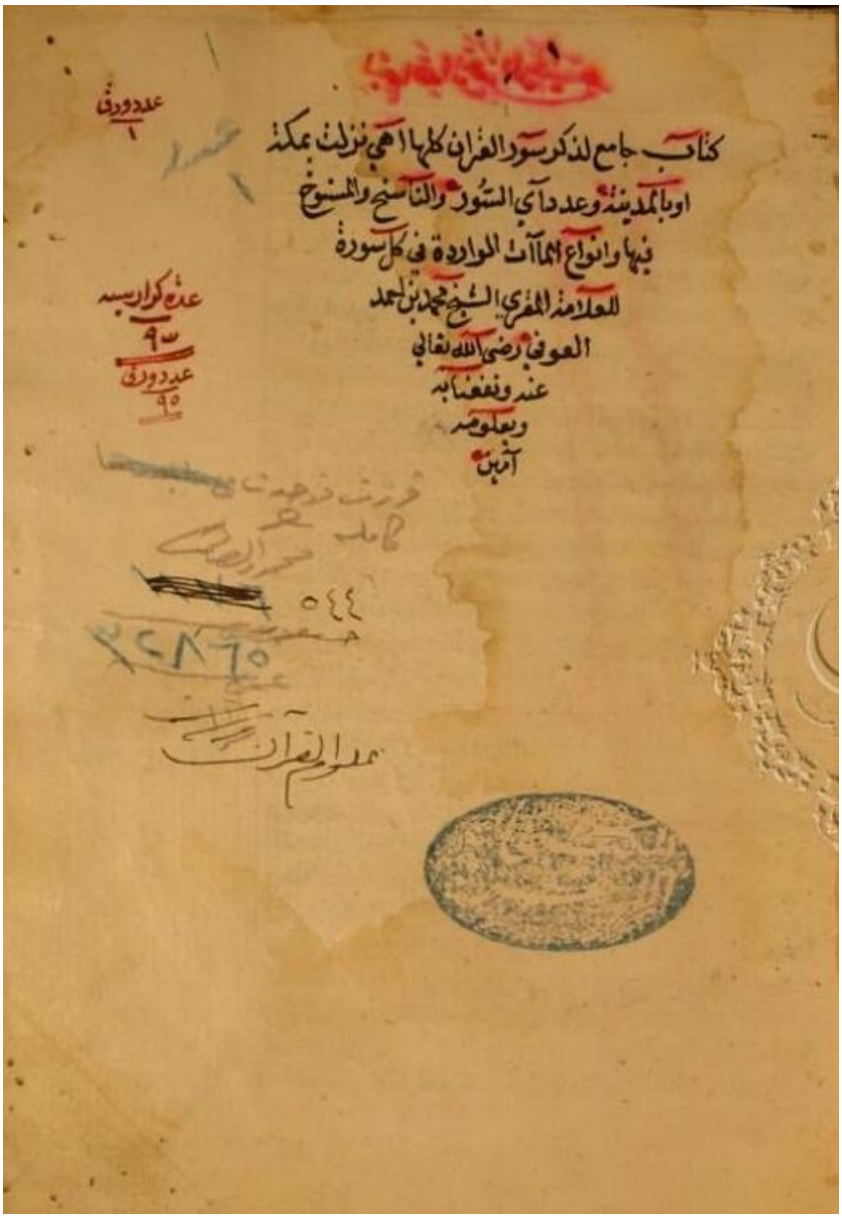

الورقة الأخيرة من المخطوط

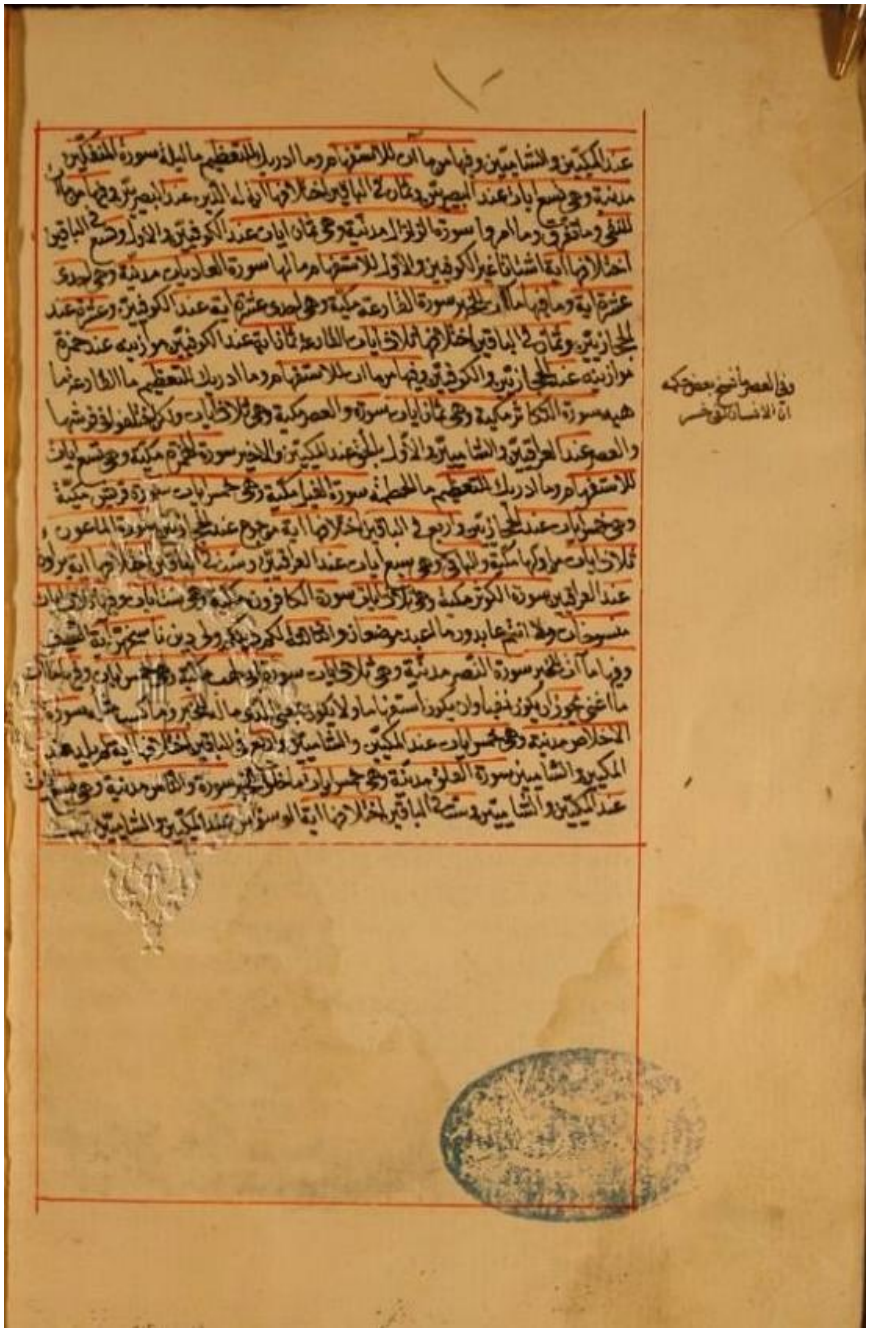

قسم التحقيق

وفيه مبحثان:

المبحـــــث الأول: حياة المؤلف.

المبحـــث الثـــاني: دراسة الكتاب.

[٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، أمَّا بعدُ؛ فهذا كتاب جامع لذكر سور القرآن كلها: أهي نزلت بمكة، أم بمدينة، [وذكر](١) اختلاف الأئمة في عدد آي السور، والناسخ والمنسوخ فيها، وذكر أنواع المآآت الواردة في كل سورة، مرتبًا بترتيب السورة.

أمَّا بيان كيفية التلفظ بالمآآت عند التلاوة؛ فلنذكر الآن وذلك على ثلاثة أنواع(٢):

الأول: ينبغي أن يخفف القارئ الصوت في ماء الاسم، والخبر، والمصدر، والمجازات، والصلة، والحين، والكافة، والإخبار، والظرف، والتفخيم، والتخيير، والمدح، والذم، والشرط.

الثاني: أن يشدد ويرفع الصوت في ماء النفي والجحد.

والثالث: أن يجعل الصوت بين التخفيف والتشديد في ماء الاستفهام، والسؤال، والتعجب، والتعظيم، وعلى هذا ينبغي أن يراعي القارئ جميع ذلك عند القراء، حتى تكون تلاوته صحيحة مجودة مستحسنة عند القراء.

* **تنبيه**: اعلم أنَّ كل ما جاءت «أما» بفتح الهمزة؛ فهي إخبار، نحو قوله تعالى: {فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ} [الواقعة:٨٨]. وكل ما جاءت «لـمَّا»؛ فهي وقت، نحو قوله تعالى: {لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ} [هود:١٠١]، {وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا} [الأعراف:٩١]. وكل ما جاء في «كلما» فهي وقت أيضاً نحو قوله تعالى: {كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ} [النساء:٩١]. وكل ما جاءت «بعد ما»؛ فهي زمان، نحو قوله تعالى:

(١) في المخطوط "وذلك"، ويبدو أنه حصل خطأ من الناسخ، والصواب ما أثبته فيما بين المعكوفتين.
(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن لأبي الحسن الباقولي.

{بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ} [البقرة:١٤٥]. وكل ما جاءت «ما دام»؛ فهي ظرف، نحو قوله تعالى: {مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ} [هود:١٠٧]. وكل ما جاءت «إنما»؛ فهي كافة وحصر، نحو قوله تعالى: {قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ} [الكهف:١١٠]، و{إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ} [النساء:١٧١]. وكل ما جاءت «أنما»؛ فهي حرف وكافة، نحو قوله تعالى: {أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ} [الكهف:١١٠]. وكل ما جاءت «إما» بكسر الهمزة وهي مكسورة؛ فهي تخيير(١)، وكل ما وقع بعدها إلَّا(٢)؛ فهي للنفي؛ إلَّا ثمانية عشر موضعًا:

* في البقرة موضعان، وهما: قوله عز وجل: {مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ} [البقرة:٢٢٩]، {فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ} [البقرة:٢٣٧]، وفي آل عمران موضع: {أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا} [آل عمران:١١٢]؛فهي في هذه المواضع للشرط.

* وفي النساء موضعان، وهما: {بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ} [النساء:١٩]، و{مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا} [النساء:٢٢].

* وفي المائدة: {وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا} [المائدة:٣].

* وفي الأنعام موضعان، وهما: {وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ} [الأنعام:٨٠]، {وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا} [الأنعام:١١٩].

* وفي يوسف موضعان: {فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا} [يوسف:٤٧]، و{مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا} [يوسف:٤٨].

(١) مثل قوله تعالى: {فإما منا بعد وإما فداء}.

(٢) أي كل ما وقع بعد "ما" "إلا" فهي للنفي.

* وفي الحجر والروم والأحقاف: {وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ} [الحجر:٨٥].

* وفي الكهف موضعان: {وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ} [الكهف:١٦]، و{مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ} [الكهف:٣٩].

* وفي الأنبياء: {مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا} [الأنبياء:٢٨]، فهي في هذه المواضع للخبر.

* وفي هود: {مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا} [هود:١٠٧]؛ موضعان؛ فهي للظرف فيهما.

وقد يجيء "ما" في القرآن بمعنى «الماء»(١)، وذلك إنَّما تكون للتقرب لأهل الجنة ولأهل النار، وهو قوله تعالى: {مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ} [محمد:١٥]، {وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا} [محمد:١٥]، و«لماء المطر»، كقوله تعالى: {أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ} [النحل:٦٥]، و«لماء الآبار»، كقوله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ} [القصص:٢٣]، وهو بئر شعيب، و{مَآؤُكُمْ غَوْرًا} [الملك:٣٠]، أو هي زمزم، و«لماء العين»، كقوله تعالى: {فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ} [الملك:٣٠]، و«لماء النطفة» (ماؤه)(٢)، كقوله تعالى: {مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ} [السجدة:٨، ٩]، و«للطوفان»، كقوله تعالى: {يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ} [هود:٤٣]، {وَغِيضَ ٱلْمَآءُ} [هود:٤٤]، {يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ} [هود:٤٤]، و«لماء الصفرة»، كقوله تعالى: {مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ} [إبراهيم:١٦]، و«لماء البحر»، كقوله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُۥ

(١) ما يذكره المؤلف هنا فيه نظر، فإن حرف "ما" غير كلمة "ماء" وما استشهد من هنا من آيات فيها كلمة "ماء"، وليس حرف "ما" الذي هو مقصده بالحديث. إلا أن يقصد "ما" التي هي جزء من كلمة ماء، أو على باب تسهيل الهمز، ولو كان ذلك كذلك فإنه لا ينسجم مع حديثه الأول عن "ما" الحرف، الله أعلم.

(٢) هكذا هي في المخطوط، وكأنها زائدة لا معنى لها.

عَلَى ٱلْمَآءِ} [هود:٧]، وأمَّا قوله تعالى: {أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا} [الرعد:١٧] [٢/ب] فهي بمعنى: (القرآن)(١)، وقوله تعالى: {مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن:١٦]؛ فهي بمعنى المال؛ فاعرفه.

سورة فاتحة الكتاب: مكية، وقيل: مدنية(٢)، وهي سبع آيات في جميع العدد. ولكن اختلفوا في فرشها: {بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ} [١] عند الكوفيين والمكيين، (نعبد) عند الحسن البصري، و{أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} [٧] عند أهل دمشق(٣).

اعلم أنَّ المراد(٤) من «أهل الكوفة»: علي بن أبي طالب، وعبد الرحمن

(١) هكذا هي في المخطوط، وبالرجوع لكتب التفسير نجد أن جمهور المفسرين على أن المراد بـ (الماء) هنا، ماء المطر، وهو قول السمعاني في تفسيره (٣/ ٨٧)، وابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٩٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٤٩١)، وأبو حيان في البحر المحيط (١٦/ ٣٦٧)، وابن كثير في تفسيره (٤/ ٤٤٧). وهذا من تفسير اللفظ، وبالذهاب للمراد من الآية نجد أنه مثل ضربه الله للحق والباطل، قال ابن جرير في تفسيره (١٦/ ٤٠٩): "ضربه الله للحق والباطل، والإيمان به والكفر. يقول تعالى ذكره: مثل الحق في ثباته والباطل في اضمحلاله، مثل ماء. .. فالحق هو الماء الباقي الذي أنزله الله من السماء، والزبد الذي لا ينتفع به هو الباطل". اهـ وقريب منه ما نقله ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٦٠١) في معنى الآية عن ابن عباس، فقال: "وروي عن ابن عباس أنه قال: قوله تعالى: {أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ مَاءً} يريد به الشرع والدين". وتعقب هذ النقل بقوله: "وهذا قول لا يصح- والله أعلم- عن ابن عباس، لأنه ينحو إلى أقوال أصحاب الرموز، وقد تمسك به الغزالي وأهل ذلك الطريق، ولا وجه لإخراج اللفظ عن مفهوم كلام العرب لغير علة تدعو إلى ذلك، والله الموفق للصواب برحمته". اهـ أقول: وإذا سلمنا بضعف الرواية عن ابن عباس، فإنه لا يمنع من صحة معنى القول باعتبار أن الآية مثلٌ ضربه الله للحق، ولا تعارض بين المعنيين فكلاهما صواب. فيظهر – والله أعلم – أن العوفي أردا معنى الآية وليس تفسير لفظ الماء.

(٢) انظر المحرر الوجيز (١/ ٢٢٣).

(٣) انظر التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن لابن أبي الفتح العطَّار ص (١٣٤)، وحُسْن المدد في معرفة العدد للجَعبري ص (٢٩٨)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ١٣١٨-١٣٢٠).

(٤) انظر في بيان عدد الآي وأصحابه البيان للداني ص (٧٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٢٢٣). ولم أترجم لجميع الأئمة لئلا تكثر الحواشي دون أهمية، ولم أذكر ترجمة إلا مما وقع فيه خلل في المخطوط.

السلمي، وعمر بن (مروة)(١)، وعاصم بن أبي النجود، وحمزة، والكسائي رحمهم الله.

و«**أهل البصرة**»: عاصم بن أبي الصباح الجحدري، والمعلَّى، والحسن، والشهاب، وأبو أيوب المتوكل(٢) رحمهم الله.

و«**أهل المدينة الأول**» **منهم**: الحسن بن علي، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم. ويُعبَّر عنهم في هذا الكتاب بـ«الأول».

و«**أهل المدينة الأخير**»: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن النصاح، وإسماعيل بن أبي جعفر الأنصاري رضي الله عنهم. ويُعبر عنهم بـ«الأخير».

و«**أهل مكة**»: محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وجُهَيذ بن قيس، وابن أبي بزة رحمهم الله.

و«**أهل دمشق**»: ابن عامر، ويحيى بن الحارث الذماري.

و«**أهل حمص**»: يزيد بن سواد البرجمي. ويعبر عن أهل دمشق أهل حمص الشامي. وإذا اجتمع أهل مدينة الأول والأخير يُعبَّر عنها بـ«المدنيين».

سورة البقرة: مدنيَّة(٣)، وهي مائتان وسبع وثمانون آية عند البصريين، وست عند الكوفيين، وخمس في الباقين.

سورة البقرة

(١) هكذا كُتبت في المخطوط، والصواب عمرو بن مُرَّة، وهو: عبد الله بن مُرَّة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة المرادي، أو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، له رواية في الكتب الستة، توفي ١١٦هـ. انظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٨/ ٨٩).

(٢) هكذا هي في المخطوط، والصواب أيوب، فاسمه أيوب وليس بالكنية، وهو أيوب بن المتوكل، الأنصاري البصري، إمام ثقة ضابط، قرأ على يعقوب الحضرمي وغيره، توفي عام ٢٠٠هـ. انظر غاية النهاية (١/ ١٧٢) وسيأتي مزيد من الإيضاح في سورة (ص)

(٣) انظر المحرر الوجيز (١/ ٢٦٥).

اختلافها ثلاث عشرة: آية {الٓمٓ} [١] عند الكوفيين، {عَذَابٌ أَلِيمٌ} [١٠] عند الشاميين، {مُصۡلِحُونَ} [١١] غير الدمشقي، {خَآئِفِينَ} [١١٤] عند البصريين، {يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ} [١٧٩] غير المدنيين، {عَذَابَ ٱلنَّارِ} [١٢٦] من غير خلاف غير المكيين، {مَاذَا يُنفِقُونَ} [٢١٥] غير الأولى، {تَتَفَكَّرُونَ} [٢١٩] عند الأخير والكوفيين والشاميين، {مَّعۡرُوفًا} [٢٣٥] عند المكيين، {ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ} [٢٥٥] عند البصريين والمكيين والآخر، {إِلَى ٱلنُّورِ} [٢٥٧] عند الأول، {وَلَا شَهِيدٌ} [٢٨٢] عند المكيين(١).

وفيها من المنسوخات ستة وعشرون آية(٢):

الأولى: {وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ} [٣]، ناسخها: الزكاة المفروضة، قوله عز وجل: {خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ} [التوبة:١٠٣]، ومُستحِقُّها: {إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ} [التوبة:٦٠].

والثانية: {وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ} [٦٢]، {وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ} [آل عمران:٨٥].

الآية الثالثة: {فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ} [١٠٩]، ناسخها: آية القتال، قوله عز

(١) انظر التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن لأبي حفص العطَّار ص (١٣٨-١٣٩)، وحُسْن المدد في معرفة العدد للجَعبري ص (٣٠٠).

تنبيه: ذكر المؤلف أن الخلاف في ثلاث عشرة موضع، ولم يذكر إلا اثني عشر فقط، والإضافة من التي ذكرتها المراجع السابق هي {مِنْ خَلاق} (البقرة ٢٠٠). ولعلها سقطت سهواً من المؤلف.

(٢) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (١٢٣)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (١٥١).

وجل: {قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ} [التوبة:٢٩] الآية.

الرابعة: {فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ} [١١٥]، ناسخها: {فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ} [١٤٤].

والخامسة: {وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖ} [١٣٧]، ناسخها: آية القتال، وكذلك: {وَلَنَآ أَعۡمَـٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَـٰلُكُمۡ} [١٣٩].

والسابعة: {إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ} [١٧٣]، ناسخها: السُّنة قوله صلى الله عليه وسلم: «أُحِلَّت لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد، والدمان: الكبد والطحال»(١).

الثامنة منه: {ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ} [١٧٨]، ناسخها {أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ} [١٧٨]

التاسعة: الوصية لوالدين والأقربين، ناسخها: المواريث، قوله عز وجل: {يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَـٰدِكُمۡ} [النساء:١١] الآية.

والعاشرة: {كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ} [١٨٣]، ناسخها: {أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ} [١٨٧].

والحادي عشرة: {وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ} [١٨٤] الآية، ناسخها: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ} [١٨٥].

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن، (حديث رقم ٣٢١٨) كتاب الأطعمة، باب الكبد والطحال. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ١١١).

والثانية عشر: {وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ} [١٩٠]، ناسخها: آية السيف قوله عز وجل: {فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ} [التوبة:٥]، وكذلك: {فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ} [١٩٢].

والخامسة عشر: {وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥ} [١٩٦]، ناسخها: {فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖ} [١٩٦].

والسادسة عشرة: {قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ} [٢١٥]، بالزكاة المفروضة.

والسابعة عشر: {يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ} [٢١٩] الآية. ناسخها: {فَٱجۡتَنِبُوهُ} [المائدة:٩٠]. [٣/ أ](١)

والتاسعة عشر: {قُلِ ٱلۡعَفۡوَ} [٢١٩] بالزكاة المفروضة.

والعشرون: {وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّ} [٢٢١]، ناسخها {وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ} [المائدة:٥].

والحادية والعشرون: {وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ} الآية [٢٣٣]، ناسخها {فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا} الآية [٢٣٣].

والثانية والعشرون: {وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا

(١) سقط من المخطوط الموضع الثامن عشر.

وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم} الآية [٢٤٠]، ناسخها {يَتَرَبَّصْنَ} الآية [٢٣٤].

والثالثة والعشرون: {لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ} [٢٥٦]، بآية السيف.

والرابعة والعشرون: {وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ} [٢٨٢]، ناسخها {فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ} [٢٨٣].

والخامسة والعشرون: {وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ} الآية [٢٨٤]، ناسخها {لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [٢٨٥]، ناسخها {يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ} [١٨٥].

والسادسة والعشرون: {يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ} الآية [١٨٣]، ناسخها {وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ} الآية [١٨٧].

وفيها من "الماءات"(١):

للنفي: {وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ} [٨]، {وَمَا يَخْدَعُونَ} [٩]، {وَمَا يَشْعُرُونَ} [٩]، {فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ} [١٦]، {وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ} [١٦]، {وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ} [٢٦]، {وَمَا ظَلَمُونَا} [٥٧]، {وَمَا كَادُواْ} [٧١]، {وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ} [١٤٩. ١٤٤. ١٤٠. ٨٥. ٧٤] جميع ما في هذه السورة، {فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ}[٨٥]، {وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ}[٩٦]، {وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ} [٩٩]، {وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ} [١٠٢]، {وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ} [١٠٢] خلاف فيها: من يقول هي للنفي على السحر، ثم يبتدئ {وَمَآ أُنزِلَ} ومن

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٨).

يقول: هي خبر لا يقف(١). {وَمَا يُعَلِّمَانِ} [١٠٢]، {وَمَا هُم بِضَآرِّينَ}[١٠٢]، {مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ}[١٠٢]، {مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ} [١٠٥]، {وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ} [١٠٧]، {أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ}[١١٤]، {مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ}[١٢٠]، {وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ}[١٣٥]، {وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ} [١٤٣]، {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ}[١٤٣]، {مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ}[١٤٥]، {وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ} [١٤٥]، {وَمَا بَعْضُهُم} [١٤٥]، {وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ} [١٦٧]، {أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ}[١٧٤]، {وَمَا ٱخْتَلَفَ} [٢١٣]، {مَا ٱقْتَتَلَ} [٢٥٣]، {مَا ٱقْتَتَلُواْ} [٢٥٣]، {وَمَا يَذَّكَّرُ} [٢٦٩]، {وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ} [٢٧٠]،} {وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ} [٢٧٢].

للجحد: {مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ} [٢٦].

الصلة: {مَّا بَعُوضَةً} [٢٦]، {فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم} [٣٨]، {فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ}[٨٨]، {فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ}[١١٥]، {وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ} [١٥٠. ١٤٤] موضعين، {وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ} [٢١٤]، {فَنِعِمَّا هِىَ}

(١) اختلف المفسرون في بيان معنى (ما) من قوله تعالى: {وَ مَا أُنْزِلَ} وذُكر فيها أربعة أقوال: الأول/ أن «ما» موصولة بمعنى الذي، والتقدير: يعلمون الناس السحر والمنزل على الملكين. والثاني: أنها موصولة ولكن عطفا على {مَا تَتْلُوا الْشَّيَاطِينُ} والتقدير: واتبعوا ما تتلوا الشياطين وما أنزل على الملكين. الثالث/ أن محلها الجر عطفا على «ملك سليمان» والتقدير: افتراء على ملك سليمان وافتراء على ما أنزل على الملكين. الرابع/ أنها حرف نفي، والمعنى: وما أنزل على الملكين إباحة السحر. ورجَّح الطبري أنها بمعنى الذي. انظر تفسير الطبري (٢/ ٤١٩-٤٢٤)، والدر المصون (٢/ ٣١).

[٢٧١]، {إِذَا مَا دُعُواْ}[٢٨٢].

للاستفهام: {مَا هِىَ}[٦٨]، {مَا لَوْنُهَا}[٦٩]، {مَا هِىَ}[٧٠]، {فَلِمَ تَقْتُلُونَ}[٩١]، {مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى}[١٣٣]، {مَا وَلَّىٰهُمْ}[١٤٢]، {مَاذَا يُنفِقُونَ}[٢١٩. ٢١٥] موضعان، {وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى}[٢٤٦].

للشرط: {مَا نَنسَخْ}[١٠٦]، {وَمَا تُقَدِّمُواْ}[١١٠]، {وَمَا تَفْعَلُواْ}[١٩٧]، {وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ}[٢٧٠]، {وَمَا تُنفِقُواْ}[٢٧٣. ٢٧٢] ثلاث مواضع.

للتعجب: {فَمَآ أَصْبَرَهُمْ}[١٧٥]، والباقي للخبر.

سورة آل عمران: مدنية(١)، وهي مائة وتسعون آية عند الدمشقي، ومئتان في الباقي.

سورة آل عمران

اختلافها سبع آيات: {الٓمٓ} عند الكوفيين، {وَٱلْإِنجِيلَ} عند الحجازيين، والعراقيين، {ٱلْفُرْقَانَ} غير الكوفيين، {وَٱلْإِنجِيلَ} عند الكوفيين، {بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ} عند البصريين وأهل حمص، {مِمَّا تُحِبُّونَ} الباقي عند المدنيين غير أبي جعفر، {مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ} عند المكيين والشاميين(٢).

(١) انظر المحرر الوجيز (٢/ ٣٠٥).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٤٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٠٦). وقال العطار: "عدد آياتها مائة آية وتسع وتسعون آية في الشامي، ومائتا آية في عدد الباقين". اهـ

وفيها من المنسوخات أربع آيات(١):

الأولى: {وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ} بآية السيف، وكذلك {أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗ} والثالثة: {ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ} ناسخها {فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ} التغابن [١٦]. والرابعة: {وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ} بآية السيف.

وفيها من الماءات(٢):

للنفي: {وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ} [٧]، {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ} [٧]، {وَمَا ٱخۡتَلَفَ} [١٩]، {وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ} [٩١. ٥٦. ٢٢] ثلاثة مواضع، {وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ} [٤٤] موضعان، {وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ} [٦٢]، {وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ} [٦٥]، {مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ} [٦٧]، {وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ} [٩٥. ٦٧] موضعان، {وَمَا يُضِلُّونَ} [٦٩]، {وَمَا يَشۡعُرُونَ} [٦٩]، {وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ} [٧٨]، {وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ} [٧٨]، {مَا كَانَ لِبَشَرٍ} [٧٩]، {وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ} [١٠٨]، {وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ} [٩٩]، {وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ} [١١٧]، {وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ} [١٢٦]، {وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا} [١٢٦]، {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ} [١٤٤]، {وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ} [١٤٥]، {فَمَا وَهَنُواْ} [١٤٦]، {وَمَا ضَعُفُواْ} [١٤٦]، {وَمَا ٱسۡتَكَانُواْ} [١٤٦]، {وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ} [١٤٧]، [٣/ ب]

(١) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٢٠١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٢٨٥)،

(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٨٧).

{وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ}[١٦١]، {مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ}[١٧٩]، {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ}[١٧٩]، {وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ} [١٨٥]، {مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا} [١٩١]، {وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ}[١٩٢].

للجحد: {مَّا قُتِلْنَا} [١٥٤]، {مَا مَاتُوا۟} [١٥٦]، {وَمَا قُتِلُوا۟} [١٦٨. ١٥٦] موضعان.

للصلة: {وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ}[١٤٢]، {فَبِمَا رَحْمَةٍ}[١٥٩].

للاستفهام: {فَلِمَ تُحَآجُّونَ}[٦٦]، {لِمَ تَكْفُرُونَ}[٧٠]، {لِمَ تَلْبِسُونَ} [٧١]، {لِمَ تَصُدُّونَ} [٩٩].

للشرط: {وَمَا تُنفِقُوا۟}[٩٢]، {وَمَا يَفْعَلُوا۟} [١١٥].

والباقي للخبر.

سورة النساء: مدنية(١)، وهي مائة وسبع وسبعون آية عند الشاميين، وست عند الكوفيين، وخمس في الباقي.

سورة النساء

اختلافها آيتان: {أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ} [٤٤] عند الكوفيين والشاميين، {فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}[١٧٣] عند الدمشقي(٢).

(١) انظر المحرر الوجيز (٣/ ٥).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٤٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣١١).

وفيها من المنسوخات أربع عشرة آية(١):

الأولى: {وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ}[٨] الآية، بالمواريث.

والثانية: {وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ}[١٥] الآية، بالسنة قوله صلى الله عليه وسلم: (البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب الرجم بالحجارة)(٢).

والثالثة: {وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا}[١٦] ناسخها {ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي}[النور:٢] الآية.

والرابعة: {إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ}[١٧] الآية، ناسخها {وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ}[١٨] الآية.

والخامسة: {فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ}[٢٤] الآية، ناسخها {وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ}[المؤمنون:٧. ٦. ٥] إلى ثلاث آيات.

والسادسة: {وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ}[٣٣] ناسخها {وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ} [الأحزاب:٦].

والسابعة: {لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ}[٤٣] الآية، ناسخها {فَٱجْتَنِبُوهُ}[المائدة:٩٠].

والثامنة: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ}[٦٣] الآية، بآية السيف،

(١) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٢٠٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٢٩٩).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (حديث رقم ١٦٩٠).

وكذلك: {وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا} [٨٠]، {فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ} [٨١]، {لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَ}[٨٤]، {إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ} [٩٠] الآية، {وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ}[٩٢].

والرابعة عشر: {وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا} [٩٣] الآية، ناسخها: {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ} [٤٨] الآية. {فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ}[٨٨]، بآية السيف.

وفيها من الماءات(١):

للنفي: {وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ}[٦٤]، {مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا}[٦٦]، {فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ} [٨٠]، {فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ} [٩٠]، {وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ} [٩٢]، {وَمَا يُضِلُّونَ} [١١٣]، {وَمَا يَضُرُّونَكَ} [١١٣]، {وَمَا يَعِدُهُمُ} [١٢٠]، {وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ} [١٥٧]، {مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ} [١٥٧]، {وَمَا قَتَلُوهُ} [١٥٧].

للصلة: {نِعِمَّا} [٥٨]، {فَبِمَا نَقۡضِهِم} [١٥٥].

للاستفهام: {وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ} [٣٩]، {وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ} [٧٥]، {فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ} [٧٨]، {فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ} [٨٨]، {فِيمَ كُنتُمۡ} [٩٧]، {مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ} [١٤٧].

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١١٢).

للشرط: {وَمَا تَفْعَلُواْ} [١٢٧]. والباقي للخبر.

سورة المائدة: مدنية(١)، وآياتها مائة وعشرون آية عند الكوفيين، وثلاث وعشرون عند البصريين، واثنتان في الباقي. **سورة المائدة**

اختلافها ثلاث آيات: {بِٱلْعُقُودِ} [١] عند حمزة، {وَيَعْفُواْ} [١٥] عند كثير غير الكوفيين، {فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ} [٢٣] عند البصريين(٢).

وفيها من المنسوخات سبع آيات(٣):

الأولى: {وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ} إلى قوله: {وَرِضْوَٰنًا} [٢] بآية السيف.

الثانية: {فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ} [١٣] بآية القتال.

والثالثة: {أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ} [٤٢]، ناسخها {وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ} [٤٩].

والرابعة: {مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ} [٩٩] بآية السيف.

الخامسة: {أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ} إلى ثلاث آيات [١٠٦-١٠٨]، ناسخهن {وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ} الطلاق [٢].

وفيها من الماءات(٤):

للنفي: {مَا يُرِيدُ} [٦، ١]، {مَآ أَنَاْ بِبَاسِطٍ} [٢٨]، {مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ}

(١) انظر المحرر الوجيز (٣/ ٣٨٥).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٥٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣١٥).

(٣) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٢٥٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٣٥٩).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٢٨).

[٣٦]، {وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا} [٣٧]، {وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ} [٤٣]، {فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ} [٦٧]، {وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ} [٧٢]، {وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ} [٧٣]، {مَّا ٱلْمَسِيحُ} [٧٥]، {مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ} [٨١]، {مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ} [٩٩]، {مَا جَعَلَ ٱللَّهُ} [١٠٣]، {وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ} [١٠٧]، {مَا يَكُونُ لِىٓ} [١١٦]، {مَا قُلْتُ لَهُمْ} [١١٧].

للجحد: {مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ} [١٩].

للصلة: {فَبِمَا نَقْضِهِم} [١٣]، {إِذَا مَا ٱتَّقَواْ} [٩٣].

للاستفهام: {مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ} [٤]، {وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ} [٨٤]، {مَاذَآ أُجِبْتُمْ} [١٠٩]. والباقي للخبر.

سورة الأنعام: مكية(١)، وهي مائة وخمس [٤/ أ] وستون آية عند الكوفيين، وسبع عند الحجازيين، وست في الباقين.

سورة الأنعام

اختلافها خمس آيات: {ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ} [١] عند المكيين والأخير، {مِّن طِينٍ} [٢] عند الأول، {قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ} [٦٦] عند الكوفيين، {كُن فَيَكُونُ} [٧٣] عند حمزة، {رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [١٦١] غير الكوفيين(٢).

(١) انظر المحرر الوجيز (٣/ ٦٩٣).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٥٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣١٨).

وفيها من المنسوخات اثنتا عشرة آية(١):

الأولى: {قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ} [٦٦]، بآية السيف، وكذلك: {وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا} [٧٠]، {ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ} [٩١]، {فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ} [١٠٤]، {وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ} [١٠٦]، {وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} [١٠٧]، {وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم} [١٠٧]، {وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} [١٠٨]، {فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [١١٢].

والتاسعة: {وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ} [١٢١]، ناسخها: {وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ} [المائدة:٥].

والعاشرة: {يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ} [١٣٥]، بآية السيف، وكذلك: {قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ} [١٥٨، ١٥٩] الآية

وفيها من الماآت(٢):

للنفي: {وَمَا تَأْتِيهِم} [٤]، {وَمَا يَشْعُرُونَ} [٢٦]، {وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ} [٣٢]، {وَمَا مِن دَآبَّةٍ} [٣٨]، {مَّا فَرَّطْنَا فِي} [٣٨]، {وَمَا نُرْسِلُ} [٤٨]، {مَا عَلَيْكَ} [٥٢]، {وَمَا مِنْ حِسَابِكَ} [٥٢]، {وَمَآ أَنَا۠ مِنَ

(١) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٢٨١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٣٨٧).

(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٣٩).

ٱلْمُهْتَدِينَ} [٥٦]، {مَا عِندِى} [٥٧]، {وَمَا تَسْقُطُ} [٥٩]، {وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ} [٦٩]، {وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ} [٧٩]، {وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ} [٩١]، {وَمَا نَرَى} [٩٤]، {وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم} [١٠٤]، {مَآ أَشْرَكُوا۟} [١٠٧]، {وَمَا جَعَلْنَٰكَ} [١٠٧]، {وَمَآ أَنتَ} [١٠٧]. {وَمَا يُشْعِرُكُمْ} [١٠٩] خلاف فيها، من يقول: هي للاستفهام لا يقف وبفتح الهمزة، {مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟} [١١١]، {مَا فَعَلُوهُ} [١١٢] موضعين، {وَمَا يَمْكُرُونَ} [١٢٣]، {وَمَا يَشْعُرُونَ} [٢٦]، {وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ} [١٣٢]، {وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ} [١٣٤]، {وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ} [١٤٠]، {مَآ أَشْرَكْنَا} [١٤٨]، {وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ} [١٦١].

للجحد: {وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا} [٢٣]، {وَمَا نَحْنُ} [٢٩]، {قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ} [٩١].

للصلة: {وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ} [٦٨].

للاستفهام: {وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟} [١١٩]، والباقي للخبر.

سورة الأعراف: مكية(١)، وهي مائتان وخمس آيات عند البصريين، والشاميين، وست في الباقين. **سورة الأعراف**

اختلافها ست آيات: {الٓمٓصٓ} [١] عند الكوفيين، {مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ} [٢٩] عند البصريين والشاميين، {بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ} [٢٩]، عند الكوفيين، {ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ} [٣٨] عند الحجازيين، {كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ} [١٣٧] عند

(١) انظر المحرر الوجيز (٤/ ١٩١).

المدنيين الأول، {ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ} [١٣٧] عند المكيين والأخير(١).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٢):

الأولى: {وَأُمْلِى لَهُمْ} [١٨٣]، بآية السيف، والثانية: {خُذِ ٱلْعَفْوَ} [١٩٩] بالزكاة المفروض، والثالثة: {وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ} [١٩٩]، بآية السيف.

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ} [٥]، {وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ} [٧]، {وَمَا يَكُونُ لَنَآ} [٨٩]، {وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ} [٤٣]، {مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ}[٤٨]، {وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا}[٥١]، {مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ} [٨٥، ٧٣، ٦٥، ٥٩] أربعة مواضع، {وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ}[٧٢]، {مَا سَبَقَكُم} [٨٠]، {وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ} [٨٢]، {وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ} [٨٩] {وَمَآ أَرْسَلْنَا} [٩٤]، {فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟} [١٠١]، {وَمَا وَجَدْنَا} [١٠٢]، {وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ} [١٢٦]، {وَمَا ظَلَمُونَا} [١٦٠]، {مَا بِصَاحِبِهِم} [١٨٤]، {وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ} [١٨٨].

للجحد: {مَا نَهَىٰكُمَا} [٢٠]، {فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا} [٣٩]، {فَمَا نَحْنُ لَكَ} [١٣٢].

للصلة: {قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ}[٣]، {قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ} [١٠]، {وَإِمَّا

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (١٥٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٢٢).

(٢) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٢٩١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٠٣).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٥٧).

يَنزَغَنَّكَ} [٢٠٠].

للاستفهام: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا} [١٢]، {مَاذَا تَأْمُرُونَ}[١١٠]، {لِمَ تَعِظُونَ} [١٦٤].

للشرط: {مَهْمَا تَأْتِنَا} [١٣٢]، والباقي للخبر.

سورة الأنفال: مدنية(١)، وهي خمس وسبعون آية عند الكوفيين، وسبع عند الشاميين، وست في الباقين.

سورة الأنفال

(٢) {كَانَ مَفْعُولًا} [٤٢] غير الكوفيين، و{بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ} [٦٢] غير البصريين(٣).

وفيها من المنسوخات ست آيات(٤):

الأولى: {قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ} [١]، ناسخها: {وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم} [٤١] الآية، والثانية: {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ} [٣٣] الآية، بما بعدها، والثالثة: {وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا} [٦١] بآية السيف. الرابعة: {إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ} [٦٥] بما بعدها، الخامسة: {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم} [٧٢]، ناسخها: {وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ} [٧٥]، السادسة: {إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ} [٧٢] الآية، ناسخها: {بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ} [التوبة:١] الآية.

(١) انظر المحرر الوجيز (٤/ ٤٨٩).

(٢) سقطت عبارة [واختلافها] كباقي المواضع في ذكر اختلاف عدد الآي.

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (١٦٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٢٧).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٢٩٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٠٧).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {ما جَعَلَهُ ٱللَّهُ} [١٠]، {وَمَا ٱلنَّصْرُ} [١٠]، {وَمَا رَمَيْتَ} [١٧]، [٤/ب] {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ} [٣٣]، {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ} [٣٣]، {وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ} [٣٤]، {وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ} [٣٥]، {مَّآ أَلَّفَتَ بَيْنَ} [٦٣]، {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ} [٦٧]، {مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم} [٧٢].

للاستفهام: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ} [٣٤].

للشرط: {وَمَا تُنفِقُواْ} [٦٠]، والباقي للخبر.

سورة التوبة(٢): وهي مائة وتسع وعشرون آية عند الكوفيين، وثلاثون في الباقين.

سورة التوبة

اختلافها خمس آيات: {بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ} [٣] عند البصريين غير المعلى، {عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ} [١، ٤] غير المعلي، {ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ} [٣٦] عند حفص، {عَذَابًا أَلِيمًا} [٣٩] عند نافع وورش، {وَعَادٍ وَثَمُودَ} [٧٠] عند الحجازيين(٣).

وفيها من المنسوخات أربع آيات(٤):

الأولى: {فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ} [٥]، ناسخها: {وَإِنْ أَحَدٌ

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٧٣).

(٢) لم يذكر نوع السورة كعادته فيما سبق. وسورة التوبة سورة مدنية. انظر المحرر الوجيز (٤/ ٦٤١).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (١٦٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٣٠).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٠٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٢٣).

مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ} [٦] الآية، والثانية: {وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ} [٣٤] الآيتان، بالزكاة المفروضة، والرابعة: {لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ} [٤٣]، ناسخها: {فَإِذَا ٱسْتَـٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ} [النور:٦٢] الآية.

وفيها من الماآت(١):

للنهي: {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ} [١٧]، {وَمَآ أُمِرُوٓاْ} [٣١]، {فَمَا مَتَٰعُ} [٣٨]، {مَّا زَادُوكُمْ} [٤٧]، {وَمَا مَنَعَهُمْ} [٥٤]، {مَّا هُم مِّنكُمْ} [٥٦]، {فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ} [٧٠]، {وَمَا نَقَمُوٓاْ} [٧٤]، {وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ} [٧٤]، {مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن} [٩١]، {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ} [١١٣]، {وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ} [١١٤]، {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ} [١١٥]، {وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ} [١١٦]، {مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ} [١٢٠]، {وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ} [١٢٢]، {يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ} [٧٤].

للصلة: {وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ} [١٦]، {إِذَا مَآ أَتَوْكَ} [٩٢]، {وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ} [١٢٤، ١٢٧] موضعين.

للاستفهام: {مَا لَكُمْ إِذَا} [٣٨]، {لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ} [٤٣]، والباقي للخبر.

سورة يونس

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٨٠).

سورة يونس عليه السلام: مكية(١)، وهي مائة وعشر آيات عند الشاميين، وتسع في الباقيين. واختلافها ثلاث آيات: {مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ} [٢٢] الدمشقي، {مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ} [٢٢] عند العراقيين وللحجازيين، {وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ} [٥٧] عند الدمشقي(٢).

وفيها من المنسوخات ست آيات(٣):

الأولى: {فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ} [٢٠]، بآية السيف، وكذلك: {وَإِن يُكَذِّبُوكَ} [الحج:٤٢] الآية، {وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ} [٤٦] الآية، {أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ} [٩٩] الآية، {وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَا} [١٠٨] الآية، {وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ} [١٠٩].

وفيها من المآت(٤):

للنفي: {مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا} [٣]، {مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ} [٥]، {وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ} [١٣]، {مَا يَكُونُ لِيٓ} [١٥]، {مَا تَلۡوَتُهُۥ} [١٦]، {وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ} [١٩]، {مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ} [٢٧]، {وَمَا يَتَّبِعُ} [٣٦]، {وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ} [٣٧]، {فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ} [٣٢]، {وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ} [٤٥]، {وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ} [٥٣]، {وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ} [٦١]، {وَمَا

(١) انظر المحرر الوجيز (٥/ ١٤٣).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٧٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٣٤).

(٣) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٢٣)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٣٩).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (١٩٨).

كَانَ لِنَفْسٍ} [١٠٠]، {وَمَا تُغْنِي ٱلْآيَـٰتُ} [١٠١]، {وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم} [١٠٨].

للجحد: {مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا} [٢٨]، {وَمَا نَحْنُ لَكُمَا} [٧٨].

للصلة: {إِذَا مَا وَقَعَ} [٥١].

للاستفهام: {فَمَا لَكُمْ كَيْفَ} [٣٥]، {مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ} [٥٠]، {وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ} [٦٠]، {وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ} [٦]، والباقي للخبر.

سورة هود(١): وهي مائة وثلاث وعشرون آية عند الكوفيين، وللحمصي واثنتان عند الأول والدمشقي وإحدى في الباقين. **سورة هود**

اختلافها ست آيات: {بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ} [٥٤] عند الكوفيين وحفص، {فِى قَوْمِ لُوطٍ} [٧٤] عند الكوفيين والمدنيين والدمشقي، {مِّن سِجِّيلٍ} [٨٢] عند الأخير، {مَّنضُودٍ} [٨٢] عند الأخير، {إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [٨٦] عند الحجازيين، {مُخْتَلِفِينَ} [١١٨] عند العراقيين والشاميين، {إِنَّا عَـٰمِلُونَ} [١٢١] غير الأخير(٢).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٣):

الأولى: {إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ} [١٢]، بآية السيف، وكذلك: {وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} [١٢١] الآيتان.

(١) لم يذكر نوع السورة كعادته فيما سبق. وسورة هود سورة مكية. انظر المحرر الوجيز (٥/ ٢٥٧).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٧٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٣٧).

(٣) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٢٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٤٢).

وفيها من الماآت(١):

للنفي {وَمَا مِن دَآبَّةٍ} [٦]، {وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ} [٢٠]، {مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ} [٢٠]، {وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ} [٢٠]، {وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ} [٢٩]، {وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ} [٣٣]، {وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا} [٤٠]، {مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ} [٤٩]، {مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥ} [٨٤، ٦١، ٥٠] ثلاثة مواضع، {مَا جِئۡتَنَا} [٥٣]، {وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ} [٥٣]، {وَمَا نَحۡنُ لَكَ} [٥٣]، {مَّا مِن دَآبَّةٍ} [٥٦]، {فَمَا تَزِيدُونَنِي} [٦٣]، {فَمَا لَبِثَ} [٦٩]، {وَمَا هِيَ مِنَ} [٨٣]، {وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم} [٨٦]، {وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ} [٨٨]، {مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ} [٨٨]، {وَمَا تَوۡفِيقِيٓ} [٨٨]، {وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ} [٨٩]، {وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا} [٩١]، {وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ} [٩٧]، {وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ} [١٠١]، {فَمَآ أَغۡنَتۡ} [١٠١]، {وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ} [١٠١]، {وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ} [١٠٤]، {مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا} [١٠٩]، {وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ} [١١٣]، {وَمَا كَانَ رَبُّكَ} [١١٧]، {وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ} [١٢٣].

للجحد: {مَا جِئۡتَنَا} [٥٣]، {وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ} [٥٣]، {مَا نَرَىٰكَ} [٥٧]، {وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ} [٢٧]، {وَمَا نَحۡنُ لَكَ} [٥٣]، {مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ} [٧٩]، {مَا نَفۡقَهُ} [٩١]. [٥/ أ]

للظرف: {مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ} [١٠٧، ١٠٨] موضعان.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٠٨).

للصلة: {لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ} [١١١].

للاستفهام: {مَا يَحْبِسُهُۥ} [٨]، والباقي للخبر.

سورة يوسف

سورة يوسف عليه السلام(١): وهي مائة وإحدى عشرة آية(٢).

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا} [١٧]، {مَا تَعْبُدُونَ} [٤٠]، {مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ} [٤٠]، {وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ} [٤٤]، {مَا عَلِمْنَا} [٥١]، {وَمَآ أُبَرِّئُ} [٥٣]، {وَمَآ أُغْنِي} [٦٧]، {مَّا كَانَ يُغْنِي} [٦٨]، {مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ} [٧٣]، {وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ} [٧٣]، {مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ} [٧٦]، {وَمَا شَهِدْنَآ} [٨١]، {وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ} [٨١]، {وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ} [١٠٢]، {وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ} [١٠٣]، {وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ} [١٠٤]، {وَمَا يُؤْمِنُ} [١٠٦]، {وَمَآ أَنَا۠ مِنَ} [١٠٨]، {وَمَآ أَرْسَلْنَا} [١٠٩]، {مَا كَانَ حَدِيثًا} [١١١].

للجحد: {مَا هَٰذَا بَشَرًا} [٣١].

للاستفهام: {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا} [١١]، {مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ} [٢٥]، {مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ} [٥٠]، {مَا خَطْبُكُنَّ} [٥١]، {مَا نَبْغِي} [٦٥]، {مَّاذَا تَفْقِدُونَ} [٧١]، {فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥ} [٧٤]، والباقي للخبر.

سورة الرعد(٤): وهي ثلاث وأربعون آية عند الكوفيين، وأربع عند

(١) لم يذكر نوع السورة كعادته فيما سبق. وسورة يوسف سورة مكية. انظر المحرر الوجيز (٥/ ٤٠٥).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٧٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٤١).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢١٨).

(٤) لم يذكر نوع السورة كعادته فيما سبق. وسورة الرعد سورة مدنية. انظر المحرر الوجيز (٥/ ٥٦١).

الحجازيين، وخمس عند البصريين، وسبع عند الدمشقي. **سورة الرعد**

اختلافها خمس آيات: {خَلْقٍ جَدِيدٍ} [٥] عند غير الكوفيين؛ {ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ} [١٦] البصريين والدمشقي ويحيى بن حارث الذماري، {تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ} [١٦] غير الكوفيين، {لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ} [١٨] عند الدمشقي، ويحيى بن حارث، {مِّن كُلِّ بَابٍ} [٢٣] عند العراقيين والشاميين(١).

وفيها من المنسوخات آيتان(٢):

الأولى: {إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ} [٧]، بآية السيف، وكذلك: {وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ} [يونس:٤٦]، الآية.

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ} [١١]، {وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ} [١٤]، {وَمَا دُعَآءُ} [١٤]، {وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ} [٢٦]، {فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ} [٣٣]، {وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ} [٣٤]، {مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ} [٣٧]، {وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ} [٣٨].

للصلة: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ} [٤٠]، والباقي للخبر.

سورة إبراهيم عليه السلام: مكية(٤)، وهي إحدى وخمسون آية عند البصريين واثنتان عند الكوفيين، وأربع عند الحجازيين، وخمس عند الشاميين. **سورة إبراهيم**

اختلافها سبع آيات: {مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ} [١] موضعان عند

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (١٨٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٤٤).
(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٤٤).
(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٣٠).
(٤) انظر المحرر الوجيز (٥/ ٦٢٩).

الحجازيين والشاميين، {وَثَمُودَ} [٩] عند الحجازيين، والبصريين، و{جَدِيدٍ} [١٩] عند الحجازيين والشاميين والأول، {[وَفَرْعُهَا] فِي ٱلسَّمَآءِ} [٢٤](١) غير المدنيين، {وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ} [٣٣] وغير البصريين، {يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ} [٤٢] عند الدمشقي(٢).

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {وَمَآ أَرْسَلْنَا} [٤]، {وَمَا كَانَ لَنَآ} [١١]، {وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ} [١٧]، {وَمَا ذَٰلِكَ} [٢٠]، {مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ} [٢١]، {مَا لَهَا مِن قَرَارٍ} [٢٦]، {وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ} [٣٨]، {مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ} [٤٤].

للجحد: {وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم} [٢٢]، {مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ} {وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ} [٢٢].

للاستفهام: {وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ} [١٢]، والباقي للخبر.

سورة الحجر

سورة الحجر: مكية(٤)، وهي تسع وتسعون آية(٥).

وفيها من المنسوخات خمس آيات(٦):

الأولى: {ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟} [٣] الآية، بآية السيف، وكذلك: {فَٱصْفَحِ

(١) في المخطوط كلمة غير واضحة، والآية كما أثبتها، وينظر أيضاً التبيان لابن أبي الفتح العطار ص (١٨٨)

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (١٨٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٤٧).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٣٤).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٥/ ٦٩١).

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (١٩١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٥٠).

(٦) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٢٩)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٤٥).

ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ} [٨٥]، {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ} [طه:٣١] الآية، {وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ}[٨٩]، {وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ} [٩٤].

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَآ أَهۡلَكۡنَا}[٤]، {مَّا تَسۡبِقُ}[٥]، {وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ}[٥]، {مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ}[٨]، {وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ}[٨]، {وَمَا يَأۡتِيهِم}[١١]، {وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا}[٢١]، {وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ}[٢٢]، {وَمَا هُم مِّنۡهَا}[٤٨]، {فَمَآ أَغۡنَىٰ}[٨٤]، {وَمَا خَلَقۡنَا}[٨٥].

للصلة: {لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا}[٧].

للاستفهام: {مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ}[٣٢]، {فَبِمَ تُبَشِّرُونَ}[٥٤]، {فَمَا خَطۡبُكُمۡ}[٥٧]، والباقي: للخبر.

سورة النحل: مكية(٢)، وهي مائة وثمان وعشرون آية(٣). **سورة النحل**

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٤):

الأولى: {تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا}[٦٧]، ناسخها: {فَٱجۡتَنِبُوهُ}[المائدة:٩٠]، والثانية: {فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ}[٨٢]، بآية السيف، وكذلك: {وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ}[١٢٥].

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٣٩).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٦/ ٥).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (١٩٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٥٢).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٣١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٤٩).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا يَشْعُرُونَ}[٢١]، {وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ}[٣٣]، {وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ}[٣٧]، {وَمَآ أَرْسَلْنَا}[٤٣]، {فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ}[٤٦]، {مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا}[٦١]، {وَمَآ أَنزَلْنَا}[٦٤]، {فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟}[٧١]، {وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ}[٧٧]، {مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ}[٧٩]، {وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ}[١١٨]، {وَمَا كَانَ}[١٢٣]، {وَمَا صَبْرُكَ}[١٢٧].

للجحد: {مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ}[٢٨]، {مَا عَبَدْنَٰهُم}[٢٠].

للاستفهام: {مَاذَآ أَنزَلَ}[٣٠] موضعان، والباقي للخبر.

سورة الإسراء: مكية(٢)، وهي مائة وإحدى عشرة آية عند الكوفيين، وعشرة في الباقين.

سورة الإسراء

اختلافها آية: {لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا}[١٠٧] عند الكوفيين(٣).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٤):

الأولى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ} [٢٣]. [٥/ب] الآيتان، نسخ الدعاء، وهو قوله تعالى: {وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا}[٢٤] إلا أهل الشرك، والثالثة: {وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا}[٥٤] بآية السيف.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٥٤).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٦/ ١٤٥).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (١٩٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٥٥).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٣٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٥٧).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ}[١٥]، {وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ}[٢٠]، {وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا}[٤١]، {وَمَا يَعِدُهُمُ}[٦٤]، {وَمَآ أُوتِيتُم}[٨٥]، {وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ}[٥٤]، {وَمَا مَنَعَنَآ}[٥٩]، {وَمَا نُرْسِلُ}[٥٩]، {وَمَا جَعَلْنَا}[٦٠]، {فَمَا يَزِيدُهُمْ}[٦٠]، {وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ}[٩٤]، و{مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ}[١٠٢]، {وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا}[١٠٥].

للصلة: {وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ}[٢٨]، و{أَيًّا مَّا تَدْعُواْ}[١١٠]، والباقي: للخبر.

سورة الكهف: مكية(٢)، وهي مائة وإحدى عشرة آية عند البصريين، وعشرة عند الكوفيين، وست عند الشاميين، وخمس عند الحجازيين. **سورة الكهف**

اختلافها اثنتا عشرة آية: {وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى}[١٣] غير الشاميين، {مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ}[٢٢] عند الأخير، {ذَٰلِكَ غَدًا}[٢٣] غير الأخير منهما، {زَرْعًا}[٣٢] غير المكيين، {أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا}[٣٥] غير الأخير، {وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا}[٨٤]غير المكيين والمدنيين، {فَأَتْبَعَ سَبَبًا}[٨٥] عند الكوفيين والبصريين، {عِندَهَا قَوْمًا}[٦٨] غير الكوفيين، {ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا}[٨٩] عند العراقيين موضعان، {بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا}[١٠٣] عند العراقيين والشاميين، {يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا}[١٠٥] عند العراقيين وللحجازيين(٣).

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٨٢).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٦/ ٣٠٩).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٠١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٥٨).

وفيها من المنسوخات(١):

{فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡ}[٢٩]، ناسخها: {وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ} [٢٤].

وفيها من الماآت(٢):

للنفي: {مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ}[٥]، {لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُ}[إبراهيم:٩]، {وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ}[١١]، {وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا}[٤٣]، {مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ}[٥١]، {وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ} [٥١]، {وَمَا مَنَعَ} [٥٥]، {وَمَا نُرۡسِلُ} [٥٦]، {وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ} [٦٣]، {وَمَا فَعَلۡتُهُۥ} [٨٢]، {فَمَا ٱسۡطَٰعُواْ}[٩٧]، {وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ}[٩٧].

للجحد: {مَآ أَظُنُّ}[٣٦، ٣٥]موضعان.

للاستفهام: {مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ} [٤٩].

للتخير: {إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ}[٨٦]، {وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ}[٨٦]، والباقي: للخبر.

سورة مريم رضي الله عنها: مكية(٣)، وهي تسع وتسعون آية عند المكيين والأخير، وثمان في الباقي.

سورة مريم

(١) لم يذكر فيها مكي ولا ابن الجوزي أي نسخ، بل نص ابن الجوزي في ناسخ والقرآن ومنسوخة ص (٤٦١) أنه ليس فيها منسوخ. بل وجهَّل ابن العربي في الناسخ والمنسوخ ص (١٦٢) من قال بالنسخ فيها، فقال: "جعل بعضهم فقال فيها آية واحدة منسوخة، وهي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ قال بعضهم: الآية عدها تخييرا والجماعة عدتها تهديدا. قال القاضي محمد بن العربي: لا خلاف بين العقلاء في أنها تهديد يستحيل التخيير فيها ". اهـ وإلى هذا ذهب ابن عطية في المحرر الوجيز (٦/ ٣٦٢) فالآية للتهديد وليس للتخيير.

(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٩٦).

(٣) انظر المحرر الوجيز (٦/ ٤٦٥).

اختلافها ثلاث آيات: {كٓهيعٓصٓ}[١] عند الكوفيين، {وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ}[١٦] عند المكيين والأخير، {فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا}[٧٥] غير الكوفيين(١).

وفيها من المنسوخات(٢):

الأولى {وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ}[٣٩] بآية السيف، وكذلك: {فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡ}[٨٤]، {قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا}[٧٥].

وفيها من الماآت(٣):

للنفي {مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ}[٢٨]، {وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ}[٢٨]، {مَا كَانَ لِلَّهِ}[٣٥]، {وَمَا نَتَنَزَّلُ}[٦٤]، {وَمَا كَانَ رَبُّكَ}[٦٤]، {وَمَا يَنۢبَغِي}[٩٢].

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٠٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٦٢).

(٢) يشير العوفي إلى أن آية السيف نسخت هذه الثلاث آيات من سورة مريم، ولقد أغْلَظ ابن الجوزي على من قال بهذا وشد في عبارته بالرد عليهم فقال: "زعم بعض المغفلين من ناقلي التفسير، أن الإنذار منسوخ بآية السيف وهذا تلاعب من هؤلاء بالقرآن، ومن أين يقع التنافي بين إنذارهم القيامة، وبين قتالهم في الدنيا؟". وقال: "وزعم ذلك الجاهل أنها منسوخة بآية السيف، وهذا باطل. قال الزجاج: هذه الآية لفظها لفظ أمر، ومعناها الخبر، والمعنى: إن الله تعالى جعل جزاء ضلالته أن يتركه فيها، وعلى هذا لا وجه للنسخ". وقال: "زعم بعض المفسرين أنها منسوخة بآية السيف. وهذا ليس بصحيح، لأنه إن كان المعنى لا تعجل بطلب عذابهم الذي يكون في الآخرة، فإن المعنى أن أعمارهم سريعة الفناء، فلا وجه للنسخ. وإن كان المعنى؛ لا تعجل بطلب قتالهم، فإن هذه السورة نزلت بمكة ولم يؤمر حينئذ بالقتال، فنهيه عن الاستعجال بطلب القتال واقع في موضعه، ثم أمره بقتالهم بعد الهجرة لا ينافي النهي عن طلب القتال بمكة، فكيف يتوجه النسخ؟ فسبحان من قدر وجود قوم جهال يتلاعبون بالكلام في القرآن، يدعون نسخ ما ليس بمنسوخ، وكل ذلك من سوء الفهم، نعوذ بالله منه". اهـ نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٦٢-٤٦٤).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣١٢).

للصلة: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ}[٢٦]، {أَيْنَ مَا كُنتُ}[٣١]، {أَءِذَا مَا مِتُّ}[٦٦].

للاستفهام: {لِمَ تَعْبُدُ}[٤٢]، والباقي: للخبر.

سورة طه

سورة طه: مكية(١)، وهي مائة واثنتان وثلاثون آية عند البصريين، وأربع عند الحجازيين، وخمس عند الكوفيين، وثمان عند الحمصي، وأربعون عند الدمشقي.

اختلافها أربع وعشرون آية: {طه} [١] عند الكوفيين، {نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا} [٣٣] عند حمزة، {وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا} [٣٤] غير البصريين، {فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ} [٣٩] عند يزيد الحمصي، {عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي} [٣٩] عند الحجازيين والشاميين، {وَلَا تَحْزَنَ} [٤٠] عند الدمشقي، {فُتُونًا} [٤٠] عند البصريين والشاميين، {سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ} [٤٠] عند الدمشقي، {وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي} [٤١] عند الكوفيين والشاميين، {مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ} [٤٧] عند الدمشقي، {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ} [٧٧] عند الدمشقي، {مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ} [٧٨] عند الكوفيين والشامين، {غَضْبَٰنَ أَسِفًا} [٨٦] عند المكيين والأول، {وَعْدًا حَسَنًا} [٨٦] عند الأخير، {فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ} [٨٧] غير الأخير، {وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ} [٨٨] عند المكيين؛ إلَّا شهاب، {فَنَسِيَ} [٨٨] عند أكثر الشاميين، {أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا} [٨٩] عند الأخير، {إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ} [٩٢] عند الكوفيين، {خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ} [٩٥] غير الشاميين، {صَفْصَفًا} [١٠٦] عند العراقيين والشاميين، {مِّنِّي هُدًى} [١٢٣] غير الكوفيين، {ضَنكًا} [١٢٤] عند الحمصي، {زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ

(١) انظر المحرر الوجيز (٦/ ٥٦٥).

ٱلدُّنۡيَا} [١٣١] غير الكوفيين(١).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٢):

الأولى {وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥ} [١١٤]، بآية السيف، وكذلك: {فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ} [١٣٠]، {قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْ} [١٣٥]، {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ} [١٣١] الآية.

وفيها من الماآت(٣):

للنفي {مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ} [٢]، {وَمَا هَدَىٰ} [٧٩]. [٦/ أ]

للجحد: {مَآ أَخۡلَفۡنَا} [٨٧].

للاستفهام: {وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ} [١٧]، {فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ} [٥١]، {وَمَآ أَعۡجَلَكَ} [٨٣]، {مَا مَنَعَكَ} [٩٢]، {فَمَا خَطۡبُكَ} [٩٥]، {لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ} [١٢٥]، والباقي للخبر.

سورة الأنبياء عليهم السلام: مكية(٤)، وهي مائة واثنتا عشرة آية عند الكوفيين، والحسن البصري، وإحدى في الباقين. **سورة الأنبياء**

اختلافها آيتان: {بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ} [٢٤] عند الحسن البصري،

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٠٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٢٦٥).

(٢) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٤٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٦٤).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٢٨).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٦/ ٦٥٧).

{شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ} [٦٦] عند الكوفيين(١).

وفيها من الماآت(٢):

للنفي: {مَا يَأۡتِيهِم}[٢]، {مَآ ءَامَنَتۡ} [٦]، {وَمَآ أَرۡسَلۡنَا} [٧]، {وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ} [٨]، {وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ} [٨]، {فَمَا زَالَت} [١٥]، {وَمَا خَلَقۡنَا} [١٦]، {وَمَآ أَرۡسَلۡنَا} [٧]، {وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ} [٣٤]، {مَا هَٰٓؤُلَآءِ} [٦٥]، {مَّا وَرَدُوهَا}[٩٩]، {وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا} [١٠٧].

للاستفهام: {مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ} [٥٢]، والباقي للخبر.

سورة الحج(٣): وهي ثمان وسبعون آية عند الكوفيين، وسبع عند حميد، وست عند الحجازيين، وخمس عند البصريين، وأربع عند الشاميين. **سورة الحج**

اختلافها خمس آيات: {ٱلۡحَمِيمُ} [١٩] عند حمزة، {وَٱلۡجُلُودُ} [٢٠] عند الكوفيين، {وَثَمُودُ} [٤٢] غير الشاميين، {وَقَوۡمُ لُوطٖ} [٤٣] عند الحجازيين والكوفيين، {سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ} [٧٨] عند حميد(٤).

وفيها من المنسوخات آيتان(٥):

الأولى: {قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ} [٤٩] الآية، بآية السيف، والثانية: {وَجَٰهِدُواْ فِي

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢١١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٧٠).

(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٣٥).

(٣) لم يذكر نوع السورة كعادته، وهي مكية، انظر المحرر الوجيز (٧/ ٥).

(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٢١٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٧٣).

(٥) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٥٣)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٦٥).

ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ} [٧٨]، ناسخها: {فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ} [التغابن:١٦].

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ} [٢]، {فَمَا لَهُۥ مِن [مُّكْرِمٍ]} [١٨](٢)، {وَمَآ أَرْسَلْنَا} [٥٢]، {وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ} [٧١]، {مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ} [٧٤]، {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ} [٧٨]، والباقي للخبر.

سورة المؤمنين: مكية(٣)، وهي مائة وثمان عشرة آية، عند الكوفيين، وتسع عشرة في الباقين.

سورة المؤمنون

اختلافها آية: {وَأَخَاهُ هَٰرُونَ} [٤٥] غير الكوفيين(٤).

وفيها آيتان من المنسوخات(٥):

الأولى: {فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ} [المؤمنون:٥٤] بآية السيف، وكذلك: {ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [المؤمنون:٩٦].

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٣٩).

(٢) في المخطوط خطأ في الآية في هذا الموضع، فجاء كلمة (نكير) بدلاً مما أثبته – وهو الصواب – (مكرم)، فآية (وما لكم من نكير) هي في سورة الشورى وليس هذا موضعها، وأما الموضع المراد هنا فهو من سورة الحج وهي ما أثبته. وانظر أيضاً الإبانة في تفصيل مآءات القرآن للباقولي (٣٣٩)

(٣) انظر التبيان لابن أبي الفتح العطار ص (٢١٩). وهي من السور التي لم يرد بيان نوعها في المحرر الوجيز لابن عطية، فربما سهوا منه، وربما سقطت من النسخ.

اسم السورة في القرآن بالرفع "المؤمنون" وفي المخطوط كما أثبتها، ويمكن أنه أجرى عليها الإعراب، ولم يعتبرها على سبيل حكاية اسم السورة.

(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٢١٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٧٦).

(٥) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٥٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٦٧).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا كُنَّا}[١٧] {مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ}[٢٣، ٣٢] موضعان، {مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ} [٤٣]، {وَمَا يَسْتَخْرُونَ} [٤٣]، {فَمَا ٱسْتَكَانُواْ} [٧٦]، {وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} [٦٧]، {مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ} [٩١]، {وَمَا كَانَ مَعَهُۥ} [٩١].

للجحد: {مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ} [٢٤، ٣٣] موضعان، {مَّا سَمِعْنَا} [٢٤]، {وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ} [٣٧]، {وَمَا نَحْنُ لَهُۥ} [٣٨].

للصلة: {قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ} [٤٠]، {عَمَّا يُشْرِكُونَ} [٩٢]، {إِمَّا تُرِيَنِّي} [٩٣]، والباقي للخبر.

سورة النور: مدنية(٢)، وهي اثنتان وستون آية عند الحجازيين، وأربع في الباقين.

سورة النور

اختلافها آيتان: {بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ} [٣٦] عند حمزة، {يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ} [٤٣] عند العراقيين والشاميين(٣).

وفيها من المنسوخات أربع آيات(٤):

الأولى: {ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً} [٣]، ناسخها: {وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ} [٣٢]، والثانية: {لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا} [٢٧] {غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٤٢).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٧/ ١٥٣).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٢٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٧٩).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٥٩)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٦٩).

مَتَٰعٌ لَّكُمْ} [٢٩]، والثالثة: {فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ} [٥٤] الآية، بآية السيف، والرابعة: {لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ} [٥٨] الآية، ناسخها: {وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ} [٥٩].

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {مَّا يَكُونُ لَنَآ} [١٦]، {مَا زَكَىٰ} [٢١]، {فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ} [٤٠]، {وَمَآ أُوْلَـٰٓئِكَ} [٤٧]، {وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ} [٥٤]، والباقي للخبر.

سورة الفرقان

سورة الفرقان: مكية(٢)، وهي سبع وسبعون آية(٣).

فيها من الماآت(٤):

للنفي: {مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ} [١٨]، {فَمَا تَسْتَطِيعُونَ} [١٩]، {وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ} [٢٠]، {وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ} [٥٦]، {قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ} [٥٧].

للاستفهام: {مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ}[٧]، {وَمَا ٱلرَّحْمَـٰنُ} [٦٠] {قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ} [٧٧]، والباقي للخبر.

سورة الشعراء

سورة الشعراء: مكية(٥)، وهي مائتان وسبع وعشرون آية عند الكوفيين والشاميين والأولى، وست في الباقين.

اختلافها أربع آيات: {طسٓمٓ} [١] عند الكوفيين، {فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} [٤٩]

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٥٣).
(٢) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٢٦٣).
(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٢٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٨١).
(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٥٧).
(٥) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٣٣٣).

عند أكثر الشاميين، {أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ} [٩٢] غير البصريين، {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ} [٢١٠] عند العراقيين والشاميين والأول(١).

وفيها من الماآت(٢):

للنفي: {مَا يَأْتِيهِم} [٥]، {وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم} [٨]، كل ما جاء في هذه السورة(٣)، {مَا أَسْتَلُكُمْ} [١٠٩]، {وَمَا عِلْمِي} [١١٢]، {وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ} [١١٤]، {مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ} [١٩٩]، {مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم} [٢٠٧]، {وَمَآ أَهْلَكْنَا} [٢٠٨]، {وَمَا كُنَّا} [٢٠٩]، {وَمَا تَنَزَّلَتْ} [٢١٠]، {وَمَا يَنْبَغِي} [٢١١]، {وَمَا يَسْتَطِيعُونَ} [٢١١].

وللجحد: {وَمَآ أَضَلَّنَآ} [٩٩]، {فَمَا لَنَا مِن} [١٠٠]، {وَمَا نَحْنُ} [١٣٨]، {وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ} [١٨٦] موضعان(٤).

للاستفهام: {وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ} [٢٣]، {فَمَاذَا تَأْمُرُونَ} [٣٥]، {وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ} [٧٠]، والباقي للخبر.

سورة النمل: مكية(٥)، وهي ثلاث وتسعون آية [٦/ ب] عند الكوفيين، وخمس عند الحجازيين، وأربع في الباقين.

سورة النمل

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٢٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٨٤).

(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٦٣).

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ﴾ ثمان مرات في سورة الشعراء، في الآيات: ١٩٠. ١٧٤. ١٥٨. ١٣٩. ١٢١. ١٠٣. ٦٧. ٨

(٤) المذكور في المخطوط بالواو، ووردت في آية (١٥٤) بدون الواو ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ﴾

(٥) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٣٩٧).

اختلافها آيتان: {أُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ} [٣٣] عند الحجازيين، {مِّن قَوَارِيرَ} [٤٤] غير الكوفيين(١).

وفيها آية منسوخة(٢):

وهي: {وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ} [٩٢]، بآية السيف.

وفيها من المآت(٣):

للنفي: {مَا كُنتُ قَاطِعَةً} [٣٢]، {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ} [٥٦]، {وَمَا كَانَ لَكُمۡ} [٥٣]، {وَمَا يَشۡعُرُونَ} [٦٥]، {وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ} [٧٥]، {وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي} [٨١]، {وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ} [٩٣].

للجحد: {مَا شَهِدۡنَا} [٤٩].

للاستفهام: {مَا لِيَ لَآ أَرَى} [النم:٢٠]، {مَاذَا يَرۡجِعُونَ} [٢٨]، {مَاذَا تَأۡمُرِينَ} [٣٣](٤)، {بِمَ يَرۡجِعُ} [٣٥]، {لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ} [٤٦]، {أَمَّاذَا كُنتُمۡ} [٨٤].

للصلة: {قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ} [٦٢]، والباقي للخبر.

سورة القصص: مكية(٥)، وهي سبع وثمانون آية عند الحمصي، وثمان في الباقين.

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٣٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٨٧).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٣).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٧٠).

(٤) الآية الواردة في المخطوط ﴿مَاذَا تَرَى﴾ وهي في سورة الصافات آية [١٠٢]، والصواب ما أثبته، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٧١).

(٥) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٤٧١).

اختلافها أربع آيات: {طسّمّ} [١] عند الكوفيين، و{مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ} [٢٣] غير الكوفيين والحمصي، {أَن يَقۡتُلُونِ} [٣٣] غير الحمصي، {يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ} [٣٨] عند الحمصي(١).

وفيها من المنسوخات(٢):

{لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ} [٥٥]، بآية السيف.

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {وَمَا كُنتَ} [٨٦. ٤٦. ٤٥. ٤٤] أربع مواضع، {مَّآ أَتَىٰهُم} [٤٦]، {وَمَا كَانَ رَبُّكَ} [٥٩]، {وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ} [٥٩]، {مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا}[٦٣]، {مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ} [٦٨]، {فَمَا كَانَ لَهُۥ} [٨١]، {وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ} [٨١].

للجحد: {وَمَا تُرِيدُ أَن} [١٩]، {مَا سَمِعۡنَا}[٣٦]، {مَا عَلِمۡتُ لَكُم} [٣٨].

للصلة: {أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ} [٢٨].

للاستفهام: {مَا خَطۡبُكُمَآ} [٢٣]، {مَاذَآ أَجَبۡتُمۡ} [٦٥].

وأمَّا قوله: {مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ} [٧٦]؛ فهو بمعنى: «الذي» في موضع نصب بـ«آياتنا»، كذا ذكره أبو البقاء، وقيل: هو بمعنى خبر. والباقي للخبر.

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٣٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٨٩).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٤).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٧٩).

سورة العنكبوت: مكية(١)، وهي سبعون عند الحمصي، وتسع وستون آية عند الباقين.

سورة العنكبوت

اختلافها أربع آيات: {الٓمٓ} [١] عند الكوفيين، {وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ} [٢٩] عند الحجازيين، {مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ} [٦٥] عند البصريين والشاميين، {أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ} [٦٧] عند الحمصي(٢).

وفيها آيتان منسوختان(٣):

الأولى: {لَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ} [٤٦] بآية القتال، والثانية: {وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} [٥٠] بآية السيف.

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ} [١٢]، {وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا} [١٨]، {وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ} [٢٢]، {وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ} [٢٢]، {وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ} [٢٥]، {فَمَا كَانَ جَوَابَ} [:٢٤]، {مَا سَبَقَكُم} [٢٨]، {وَمَا كَانُواْ} [٣٩]، {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ} [٤٠]، {وَمَا يَعْقِلُهَآ} [٤٣]، {وَمَا يَجْحَدُ} [٤٩، ٤٧] موضعان، {وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ} [٤٨]، {وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ} [٦٤]، والباقي للخبر.

(١) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٥٤٩).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٣٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٩٢).

(٣) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٧٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٥).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٨٣).

سورة الروم(١)،: وهي تسع وخمسون آية عند المكيين، والأخير، وستون في الباقي.

سورة الروم

اختلافها خمس آيات: {الٓمٓ} [١] عند الكوفيين، {غُلِبَتِ ٱلرُّومُ} [٢] عند الأخير، {سَيَغۡلِبُونَ} [٣] غير المكيين، {بِضۡعِ سِنِينَ} [٤] من غير الكوفيين والأول، {يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ} [٥٥] عند الأول(٢).

وفيها آية منسوخة(٣):

{فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [٦٠] بآية السيف.

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ} [٨]، {فَمَا كَانَ ٱللَّهُ} [٩]، {وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ} [٢٩]، {وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ} [٥٣].

للجحد: {مَا لَبِثُواْ} [٥٥]، والباقي للخبر.

سورة لقمان: مكية(٥)، وهي ثلاث وثلاثون آية عند الحجازيين، وأربع في الباقين.

سورة لقمان

اختلافها آيتان: {الٓمٓ} [١] عند الكوفيين، {مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ} [٣٢]

(١) لم يذكر نوع السورة كعادته، وهي سورة مكية، انظر المحرر الوجيز (٧/ ١٥٣).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٤٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٩٥).
(٣) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٧).
(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٨٧).
(٥) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٦٥١).

عند البصريين والشاميين(١).

وفيها آية منسوخة(٢):

{وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓ} [٢٣]، بآية السيف.

وفيها من المآت(٣):

للنفي: {مَّا نَفِدَتۡ} [٢٧]، {مَّا خَلۡقُكُمۡ} [٢٨]، {وَمَا تَدۡرِى} [٣٤] موضعان.

للاستفهام: {مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ} [١١]، {مَّاذَا تَكۡسِبُ} [٣٤]، والباقي للخبر.

سورة (الم) السجدة: مكية(٤)، وهي تسع وعشرون آية عند البصريين، وثلاثون في الباقين.

سورة السجدة

اختلافها آيتان: {الٓمٓ} [١] عند الكوفيين، {لَفِى خَلۡقٍ جَدِيدٍ} [١٠] عند الحجازيين والشاميين(٥).

وفيه آية منسوخة(٦):

{فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ} [٣٠] الآية، بآية السيف.

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٤٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٣٩٨).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٧).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٩٠).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٦٨٥).

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٥٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٠٠).

(٦) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٨١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٨).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {مَّآ أَتَىٰهُم} [٣]، {مَا لَكُم مِّن} [٤].

للصلة: {قَلِيلًا مَّا تَشۡكُرُونَ} [٩]، والباقي للخبر.

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب: مدنية(٢)، وهي ثلاث وسبعون آية(٣).

وفيها آيتان منسوختان(٤):

الأولى: {وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ} [٤٨]، بآية السيف. والثانية: {لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ} [٥٢] الآية. ناسخها: {إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ} [٥٠] الآية.

وفيها من الماآت(٥):

للنفي: {مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ} [٤]، {وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ} [٤]، {وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ} [٤]، {وَمَا [٧/ أ] هِيَ بِعَوۡرَةٖ} [١٣]، {وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ}[١٤]، {مَّا قَتَلُواْ}[٢٠]، {وَمَا زَادَهُمۡ}[٢٢]، {وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا}[٢٣]، {وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ}[٣٦]، {مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ}[٣٦]، {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ}[٤٠]، {فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ}[٤٩]، {وَمَا كَانَ لَكُمۡ} [٥٣].

للجحد: {مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ}[١٢].

---

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٩٢).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٧/ ٧١٣).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٥٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٠٢).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٣٨٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٨٩).

(٥) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٩٤).

للصلة: {أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ} [٦١].

للاستفهام: {وَمَا يُدْرِيكَ}[٦٣]، والباقي للخبر.

سورة سبأ

سورة سبأ(١)، وهي خمسون آية عند الشاميين، وأربع في الباقين.

اختلافها آية: {عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ}[١٥] عند الدمشقي والحمصي(٢).

وفيها آية منسوخة(٣):

{قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا} الآية [٢٥]، بالسيف.

وفيها من المآت(٤):

للنفي: {مَا دَلَّهُمْ}[١٤]، {مَا لَبِثُواْ}[١٤]، {وَمَا كَانَ لَهُۥ}[٢١]، {وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا}[٢٢]، {وَمَا لَهُۥ مِنْهُم}[٢٢]، {وَمَآ أَرْسَلْنَآ}[٤٤]، {وَمَا بَلَغُواْ}[٤٥]، {مَا بِصَاحِبِكُمْ}[٤٦]، {وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ}[٤٩].

للجحد {وَمَا نَحْنُ}[٣٥]، و {مَا هَٰذَآ}[٤٣] موضعان.

للاستفهام: {قَالُواْ مَاذَا}[٢٣]، والباقي للخبر.

سورة فاطر: مكية(٥)، وهي أربعون وخمس آيات عند العراقيين، وست في الباقين.

سورة فاطر

اختلافها ثمان آيات: {عَذَابٌ شَدِيدٌ}[٧] عند البصريين والشاميين، {بِخَلْقٍ

(١) لم يذكر نوع السورة كعادته، وهي سورة مكية، انظر المحرر الوجيز (٨/ ٦٧).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٥٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٠٤).
(٣) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٩٤).
(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٣٩٩).
(٥) انظر المحرر الوجيز (٨/ ١٢٧).

جَدِيدٍ}[١٦] عند حمزة، و{ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ}[١٩] غير البصريين، {وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ}[٢٠] عند حمزة، {مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ}[٢٢] غير الحمصي، {إِنۡ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ}[٢٣]، غير الأعشى الكوفي -هو راوي أبو بكر-، {أَن تَزُولَا}[٤١] عند البصريين {لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلًا}[٤٣] غير الكوفيين، والأول(١).

وفيها آية منسوخة(٢):

{إِنۡ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ}[٢٣].

وفيها من المآت(٣):

للنفي: {وَمَا تَحۡمِلُ}[١١] {وَمَا يُعَمَّرُ}[١١]، {وَمَا يَسۡتَوِي}[١٩. ٢٢. ١٢]، ثلاثة مواضع، {مَا يَمۡلِكُونَ}[١٣] {مَا ٱسۡتَجَابُواْ}[١٤]، {وَمَا ذَٰلِكَ}[١٧]، {وَمَآ أَنتَ}[٢٢]، {فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ}[٣٧]، {مَّا زَادَهُمۡ}[٤٢]، {وَمَا كَانَ}[٤٤]، {مَا تَرَكَ}[٤٥].

[وللشرط](٤) {مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ}[٢]، {وَمَا يُمۡسِكۡ}[٢].

للاستفهام: {مَاذَا خَلَقُواْ}[٤٠]، والباقي للخبر.

سورة يس: مكية(٥)، وهي ثلاث وثمانون آية عند الكوفيين، واثنان في

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٥٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٠٦).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٩٥).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٠٩).

(٤) الكلمة غير واضحة في المخطوط، والإضافة من كتاب الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٠٩) حيث ذكر هاتين الآيتين أن (ما) فيهما للشرط. والله أعلم

(٥) انظر المحرر الوجيز (٨/ ١٧٣).

الباقين. **سورة يس**

اختلافها آية {يسٓ} [٧٦] عند الكوفيين(١).

وفيها آية منسوخة(٢):

{فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ}[٧٦].

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {مَّآ أُنذِرَ}[٦]، {وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ}[١٧]، {وَمَآ أَنزَلۡنَا}[٢٨]، {وَمَا عَمِلَتۡهُ}[٣٥] من حذف فهي للنفي، ومن قرأ بالهاء فهي خبر(٤)، {وَمَا كُنَّا}[٢٨]، {مَا يَأۡتِيهِم}[٣٠]، {وَمَا تَأۡتِيهِم}[٤٦]، {مَا يَنظُرُونَ}[٤٩]، {فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ}[٦٧]، {وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ}[٦٩]، {وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ}[٦٩]، {قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ}[١٥] {وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ}[١٥].

للاستفهام: {وَمَا لِيَ لَآ}[٢٢]، والباقي للخبر.

سورة الذبح(٥): مكية(٦)، وهي مائة وإحدى وثمانون آية، {وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ}[١] عند البصريين، وأبي جعفر، واثنتان في الباقين. **سورة الصافات**

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٦٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٠٨).

(٢) انظر الناسخ والمنسوخ لابن العربي ص (١٨٨) وقال: "معنى هذه الآية من غريب القرآن وذلك أن من الفرض المؤكد على كل مؤمن إذا سمع الكفر بالله أن يهتم لذلك ويحزن، وهذا لا يُنسخ أبدا ولا يُنهى عنه أحد، ولكن معنى الآية: لا يحزنك قولهم المستطير في المجالس بحضرة من يكرهه ولا يقدر على تغييره، فإنا نعلم سرهم وعلانيتهم، يريد: وسنحكم فيهم". اهـ

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤١٢).

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر "عملت" بغير هاء ضمير، وقرأ الباقون بالهاء. انظر النشر (٢/ ٣٥٣)

(٥) سورة الصافات.

(٦) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٢٣١).

اختلافهما آيتان: {وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ} [٢٢] غير البصريين {وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ} [١٦٧] غير أبي جعفر(١).

وفيها من المنسوخات أربع آيات(٢):

الأول: {فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ}[١٧٤] (الآيتان)(٣)، {وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ}[١٧٨] الآيتان بآية السيف.

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {وَمَا تُجۡزَوۡنَ}[٣٩]، {أَفَمَا نَحۡنُ}[٥٨]، {وَمَا نَحۡنُ}[٥٩]، {مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ}[١٦٢]، {وَمَا مِنَّآ}[١٦٤].

للجحد: {وَمَا كَانَ لَنَا}[٣٠].

للاستفهام: {مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ}[٢٥]، {مَاذَا تَعۡبُدُونَ}[٨٥]، {فَمَا ظَنُّكُم}[٨٧]، {مَا لَكُمۡ لَا}[٢٥]، {مَاذَا تَرَىٰ}[١٠٢]، {مَا لَكُمۡ كَيۡفَ}[١٥٤]، والباقي للخبر.

سورة داود عليه السلام(٥): مكية(٦)، وهي ثمانون وثمان آيات عند الكوفيين

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٦٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤١٠).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٩٥-٤٩٦).

(٣) هكذا هي الكلمة بين القوسين في المخطوط، ولا توجد آية أخرى في الصافات بهذا، ويبدو أن الكلمة مكررة مع التي تلت الآية الأخرى. والمواضع المشار إليها بالنسخ في سورة الصافات هما موضعان.

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٢٠).

(٥) سورة ص.

(٦) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٣٠١).

(. ..)[(١)]، وتسع عند مُرَّة[(٢)]، وخمس عند البصريين، وست عند الشاميين وأيوب[(٣)]، وسبع عند الحجازيين.

سورة ص

اختلافها أربع آيات: {صَ} عند ابن عامر وحمزة، {ذِى ٱلذِّكۡرِ}[١] غير البصريين، {بَنَآءٍ وَغَوَّاصٍ}[٣٧] غير الدمشقي، {وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ}[٨٤] عند الكوفيين وأيوب [من][(٤)] البصريين[(٥)].

وفيها آيتان منسوختان[(٦)]:

الأولى: {إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ}[٧٠] بآية السيف، وكذلك: {وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينٖ}[٨٨].

وفيها من المآت[(٧)]:

للنفي: {وَمَا يَنظُرُ}[١٥]، {مَّا لَهَا مِن}[١٥]، {وَما خَلَقْنَا}[٢٧]، {مَا

(١) كلمة غير واضحة في المخطوط.

(٢) هكذا كُتبت في المخطوط، والصواب عمرو بن مُرَّة، والتصويب من حُسْن المدد للجَعبري ص (٤١٤). وأخرج الداني بسنده في البيان في عدِّ آي القرآن ص (٢١٤) أن: "عمرو بن مُرَّة أنه عَدَّ {ص} آية" وقال: "وأجمع العادون من أهل الأمصار على ترك عدِّها". اهـ وسبقت ترجمته في عد سورة الفاتحة.

(٣) في المخطوط: وأبي أيوب، والصواب أيوب، دون الكنية. والتصويب من لطائف الإشارات للقسطلاني (٨/ ٣٥٢٦). وسبقت ترجمته عند ذكر العد في سورة الفاتحة.

(٤) في المخطوط (وأبي أيوب البصريين) وفيها خلل بيِّن، فالصواب اسمه أيوب وليس بالكنية، كما سبق بيانه في الحاشية السابقة. وما بين المعكوفتين [من] إضافة يستوجبها استقامة الكلام، فأيوب من البصريين بلا شك، ولم يخالف أيوبُ أهلَ البصرة إلا في هذه الآية فقط. كما نص على ذلك ابن أبي الفتح العطار في التبيان ص (٢٦٨)

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٦٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤١٤).

(٦) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٩٦-٤٩٧).

(٧) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٢٤).

لَهُۥ مِن نَّفَادٍ}[٥٤]، {وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ}[٦٥]، {مَا كَانَ لِيَ}[٦٩]، {مَآ أَسْـَٔلُكُمْ}[٨٦]، {وَمَآ أَنَا۠}[٨٦].

للجحد: {مَا سَمِعْنَا}[٧].

للصلة: {جُندٌ مَّا}[١١]، {وَقَلِيلٌ مَّا}[٢٤].

للاستفهام: {مَا لَنَا لَا نَرَىٰ}[٦٢]، {مَا مَنَعَكَ}[٧٥]، والباقي للخبر.

سورة الزمر(١): وهي خمس وسبعون آية عند الكوفيين، وثلاث عند الشاميين، واثنتان في الباقين.

سورة الزمر

اختلافها ست آيات: {يَخْتَلِفُونَ}[٣] غير الكوفيين، {مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي}[١٤] عند الكوفيين والشاميين، {فَبَشِّرْ عِبَادِ}[١٧] عند الكوفيين والشاميين والأخير، {تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ}[٢٠]، وغير المكيين، والأول [٧/ ب] {فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ}[٢٣] عند حمزة، {فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ}[٣٩] عند الكوفيين(٢).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٣):

الأولى: {فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ}[١٥] بآية السيف، وكذلك {قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟} الآية[٣٩]، {فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا}[٤١].

(١) لم يذكر نوع السورة كعادته، وهي سورة مكية، انظر المحرر الوجيز (٨/ ٣٠١).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٧١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤١٧).

(٣) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (١٩٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٩٧-١٩٨).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ}[٢٣، و٣٦] موضعان، {فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ}[٣٧]، {وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم}[٤١]، {فَمَآ أَغۡنَىٰ}[٥٠]، {وَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ}[٥١]، {وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ}[٦٧].

للجحد: {مَا نَعۡبُدُهُمۡ}[٣]، والباقي للخبر.

سورة المؤمن: مكية(٢)، وهي اثنتان وثمانون آية عند البصريين وأربع عند الحجازيين، وخمس عند الكوفيين، وست عند الشاميين. **سورة غافر**

اختلافها تسع آيات: {حمٓ} عند الكوفيين، {يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ}[١٥] عند العراقيين والحجازيين، {بَٰرِزُونَ}[١٦] عند الدمشقي والحمصي، {كَٰظِمِينَ}[١٨] غير الكوفيين، {وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ}[٥٣] عند الكوفيين والشاميين والأول، {ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ}[٥٨] عند الشامين والأخير {يُسَبِّحُونَ}[٧] غير البصريين والأول، {فِي ٱلۡحَمِيمِ}[٧٢] عند المكيين، والأول {كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ}[٧٣] عند الكوفيين، والشاميين(٣).

وفيها آيتان منسوختان(٤):

وهما: {فَٱصۡبِرۡ}[٧٧. ٥٥] موضعان بآية السيف.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٢٧).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٤٣١). وهي سورة غافر، وسُميت المؤمن في الناسخ والمنسوخ لابن العربي ص (١٩٤).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٧٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٢٠).

(٤) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٤٩٩-٥٠٠).

وفيها من المآآت(١):

للنفي: {مَا يُجَٰدِلُ}[٤]، {وَمَا يَتَذَكَّرُ}[١٣]، {مَا لِلظَّٰلِمِينَ}[١٨]، {وَمَا كَانَ لَهُم}[٢١]، {وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ}[٣٧]، {وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ}[٣١]، {مَا لَكُم مِّنَ}[٣٣]، {فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ}[٣٣]، {فَمَا زِلْتُمْ}[٣٤]، {وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ}[٢٥]، {وَمَا دُعَٰٓؤُاْ}[٥٠]، {مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ}[٥٦]، {وَمَا يَسْتَوِى}[٥٨]، {وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ}[٧٨]، {فَمَآ أَغْنَىٰ}[٨٢].

للجحد: {مَآ أُرِيكُمْ}[٢٩]، {وَمَآ أَهْدِيكُمْ}[٢٩].

للصلة: {قَلِيلاً مَا}[٥٨]، {فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ}[٧٧].

للاستفهام: {مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ}[٤١]، والباقي للخبر.

سورة المصابيح: مكية(٢)، وهي أربع وخمسون آية عند الكوفيين، وثلاث عند الحجازيين، واثنتان في الباقين. **سورة فصلت**

اختلافها آيتان: {حمٓ} عند الكوفيين، {عَادٍ وَثَمُودَ}[١٣] عند الكوفيين والحجازيين(٣).

وفيها آية منسوخة(٤):

{ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ}[٣٤] بآية السيف.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٣١).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٤٩٣). وهي سورة فصلت.

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٧٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٢٣).

(٤) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٠٠-٥٠١).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا كُنتُمْ}[٢٢]، {فَمَا هُم}[٢٤]، {وَمَا يُلَقَّىٰهَآ}[٣٥] موضعان، {مَّا يُقَالُ لَكَ}[٤٣]، {وَمَا رَبُّكَ}[٤٦]، {وَمَا تَخْرُجُ}[٤٧]، {وَمَا تَحْمِلُ}[٤٧]، {مَا مِنَّا}[٤٧]، و{مَا لَهُم مِّن}[٤٨].

للجحد: {وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ}[٥٠].

للصلة: {إِذَا مَا جَآءُوهَا}[٢٠]، {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ}[٣٦].

للاستفهام: {لِمَ شَهِدتُّمْ}[٢١]، والباقي للخبر.

سورة الشورى: مكية(٢)، هي ثلاث وخمسون آية عند الكوفيين، وإحدى عند الحمصي، وخمسون في الباقين.

سورة الشورى

اختلافها ثلاث آيات: {حمٓ} عند الكوفيين، {حمٓ عٓسٓقٓ} عند الكوفيين والحمصي، {كَٱلْأَعْلَٰمِ}[٣٢] عند الكوفيين(٣).

وفيها من المنسوخات خمس آيات(٤):

الأولى: {وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ}[٥]، ناسخها {وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟}[غافر:٧]، والثانية: {وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ}[٦] بآية السيف، والثالثة: {أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ}[١٥] بآية القتال، والرابعة: {قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٣٥).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٥٤٧).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٨٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٢٥).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٠٣)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٠١-٥٠٨).

أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ}[٢٣] ناسخها {قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ}[سبأ:٤٧]. والخامسة: {فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ}[٤٨] الآية بآية السيف:

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {مَا لَهُم مِّن وَلِيِّ}[٨](٢)، {وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم} [٦]، {وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟}[١٤]، {وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ}[٢٠]، {وَمَآ أَنتُم}، {وَمَا لَكُم}[٣١]، {مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ} [٣٥]، {مَا عَلَيْهِم}[٤١]، {فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ}[٤٤]، {وَمَا كَانَ لَهُم}[٤٦]، {فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ}[٤٦]، {وَمَا لَكُم مِّن}[٤٧] موضعان(٣)، {فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ}[٤٨]، {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ}[٥١]، {مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ}[٥٢].

للصلة: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ}[٣٧].

للاستفهام: {وَما يُدْرِيكَ}[١٧]، والباقي للخبر.

سورة الزخرف: مكية(٤)، وهي ثمان وثمانون آية عند الشاميين، وتسع في الباقين.

سورة الزخرف

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٣٨).

(٢) الآية في المخطوط هكذا {وما لكم من ولي}، والتصويب بما ذكرتُ، لأنه سيذكر آية {وما لكم} لاحقاً، ولم يذكر آية {وما لهم من ولي} رغم أن (ما) فيها للنفي، انظر كتاب الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٣٨)

(٣) سبق أن ذكر الآية رقم (٣١)، ثم ذكر هنا آية (٤٧) وقال موضعان؛ للتأكيد أن كلا الموضعين للنفي. انظر كتاب الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٤١-٤٤٢).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٥٩٩).

اختلافها آيتان: {حمٓ} عند الكوفيين، {هُوَ مَهِينٌ}[٥٢] عند الحجازيين والبصريين(١).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٢):

الأولى: {فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ} الآية[٤١]، بآية السيف، وكذلك: {فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ} الآية[٨٣]، {فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ} الآية[٨٩].

وفيها من الماآت(٣):

للنفي، {وَمَا يَأۡتِيهِم}[٧]، {وَمَا كُنَّا لَهُۥ}[١٣]، {مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ}، {مَآ أَرۡسَلۡنَا}، {وَمَا نُرِيهِم}[٤٨]، {مَا ضَرَبُوهُ لَكَ}[٥٨]، {وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ}[٧٦].

للجحد: {مَا عَبَدۡنَٰهُم}[٢٠].

للصلة: {فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ} الآية[٤١]، والباقي للخبر.

سورة الدخان: مكية(٤)، وهي تسع وخمسون عند الكوفيين [٨/أ] وسبع عند البصريين، وست عند الباقين.

سورة الدخان

اختلافها أربع آيات: {حمٓ} [١] عند الكوفيين، {إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ} [٣٤] عند الكوفيين، {شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ} [٤٣] عند العراقيين والمكيين والأخير،

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٨٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٢٨).

(٢) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٠٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٠٨-٥٠٩).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٤٤).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٦٦١).

{فِي ٱلۡبُطُونِ} [٤٥] عند العراقيين والشاميين والأول(١).

وفيها آية منسوخة(٢):

{فَٱرۡتَقِبۡ} [الدخان:١٠] الآية، بآية السيف.

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {فَمَا بَكَتۡ} [٢٩]، {وَمَا كَانُواْ} [٢٩]، {وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ} [٣٨]، {مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ} [٣٩].

للجحد: {وَمَا نَحۡنُ} [٣٥]، والباقي للخبر.

سورة الجاثية: مكية(٤)، وهي سبع وثلاثون آية عند الكوفيين، وست في الباقي. **سورة الجاثية**

اختلافها آية: {حمٓ} [١] عند الكوفيين(٥).

وفيها آية منسوخة(٦):

{قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ} [الجاثية:١٤] بآية السيف.

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٨٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٣٠).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥١٠).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٤٧).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٦٩١).

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٩٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٣٢).

(٦) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٠٩)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥١٠).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {فَمَا ٱخْتَلَفُوٓاْ} [١٧]، {وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ} [٢٤]، {مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ} [٢٥]، {وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ} [٣٤].

للجحد: {مَا هِىَ} [٢٤]، {وَمَا يُهْلِكُنَآ} [٢٤]، {مَّا نَدْرِى} [٣٢]، {وَمَا نَحْنُ} [٣٢].

للاستفهام: {مَا ٱلسَّاعَةُ} [٣٢].

للظرف: {وَمَا يَبُثُّ} [٤]، {وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ} [٥]، والباقي للخبر.

سورة الأحقاف

سورة الأحقاف: مكية(٢)، وهي خمس وثلاثون آية عند الكوفيين(٣).

وفيها آيتان منسوختان(٤):

الأولى: {وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ} [٩]، ناسخها: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ} [الفتح:١]، سبع آيات، والثانية: {فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ} [٣٥] الآية، بآية السيف.

وفيها من الماآت(٥):

للنفي: {مَا خَلَقْنَا} [٣]، {قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا} [٩]، {وَمَآ أَدْرِى} [٩]،

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٤٨).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٨/ ٧٢١).

(٣) وأربع وثلاثين آية عن الباقين، والخلاف في {حم}. انظر التبيان للعطَّار ص (٢٦٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤١٠).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤١١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥١٥).

(٥) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٥٠).

{وَمَا أَنَا} [٩]، {فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ} [٢٦].

للجحد: {مَا هَٰذَآ} [١٧]، {مَّا سَبَقُونَآ} [١١].

للاستفهام: {مَاذَا خَلَقُواْ} [٤]، {مَا يُفۡعَلُ بِي} [٩]، والباقي للخبر.

سورة محمد عليه السلام: مدنية(١)، وهي ثمان وثلاثون آية عند الكوفيين، وتسع عند الحجازيين، وأربعون في الباقين. **سورة محمد**

اختلافها خمس آيات: {فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ} [٤]، غير الكوفيين، {سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ} [٥] غير الشاميين، {لِّلشَّٰرِبِينَ} [١٥] عند البصريين، {مُّصَفًّى} [١٥] عند حمزة، {ءَانِفًا} [١٦] عند الشاميين(٢).

وفيها من الاستفهام: {مَاذَا قَالَ ءَانِفًا} [١٦]، والباقي للخبر(٣).

سورة الفتح: مدنية(٤)، وهي تسع وعشرون آية(٥). **سورة الفتح**

وفيها من الماآت: للخبر(٦).

سورة الحجرات: مدنية(٧)، وهي ثمان عشرة آية(٨). **سورة الحجرات**

وفيها من الماآت، للصلة: {وَلَمَّا يَدۡخُلِ} [١٤]، والباقي للخبر(٩).

(١) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٢٩٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٣٦).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٥٥).

(٤) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٤٥).

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٠١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٣٩).

(٦) مراد المؤلف – والله أعلم – أن جميع المآءات الواردة فيها هي للخبر، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٥٧) وقد عَدَّ فيها أحد عشر موضعاً وردت فيها "ما".

(٧) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٠٣).

(٨) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٠٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٤١).

(٩) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٥٨).

سورة ق

سورة الباسقات: مكية(١)، وهي خمس وأربعون آية(٢).

وفيها آيتان منسوختان(٣):

الأولى: {فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ} [٣٩] بآية السيف، وكذلك: {وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ} [٤٥].

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {مَا لَهَا} [٦]، {مَّا يَلۡفِظُ} [١٨]، {مَا يُبَدَّلُ} [٢٩]، {وَمَآ أَنَا۠} [٢٩]، {وَمَا مَسَّنَا} [٣٨]، {وَمَآ أَنتَ} [٤٥].

للجحد: {مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ} [٢٧].

للصلة: {هَٰذَا مَا لَدَيَّ} [٢٣]، والباقي للخبر.

سورة الذاريات

سورة والذاريات: مكية(٥)، وهي ستون آية(٦).

وفيها آيتان منسوختان(٧):

الأولى: {وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ} [١٩]، بالزكاة المفروضة، والثانية: {فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ} [٥٤] بآية السيف.

---

(١) انظر المحرر الوجيز (٩/ ١٢٧). وهي سورة (ق).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٠٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٤٢).

(٣) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤١٧)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٢٣).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٥٩).

(٥) انظر المحرر الوجيز (٩/ ١٦٩).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٠٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٤٤).

(٧) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤١٩)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٢٣).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {فَمَا وَجَدْنَا} [٣٦]، {مَا تَذَرُ مِن} [٤٢]، {فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ} [٤٥]، {وَمَا كَانُواْ} [٤٥]، {مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ} [٥٢]، {فَمَآ أَنتَ} [٥٤]، {وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ} [٥٦]، {وَمَآ أُرِيدُ} [٥٧].

للصلة: {مَا يَهْجَعُونَ} [١٧].

للاستفهام: {فَمَا خَطْبُكُمْ} [٣١]، والباقي للخبر.

سورة والطور: مكية(٢)، وهي تسع وأربعون آية، عند الكوفيين، وسبع عند الحجازيين، وثمان عند الباقي. **سورة الطور**

اختلافها آيتان: {وَٱلطُّورِ} [١] عند البصريين والشاميين، {دَعًّا} [١٣] عند الكوفيين(٣).

وفيها آيتان منسوختان(٤):

الأولى: {قُلْ تَرَبَّصُواْ} [٣١] الآية، بآية السيف، وكذلك: {وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ} [الطور:٤٨]، {فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ} [٤٥].

وفيها من الماآت(٥):

للنفي: {مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ} [٨]، {وَمَآ أَلَتْنَٰهُم} [٢١]، {فَمَآ أَنتَ} [٢٩]،

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٦١).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٢٠٣).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٠٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٤٦).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٢١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٢٥).

(٥) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٧٠).

والباقي للخبر.

سورة والنجم: مكية(١)، وهي اثنتان وستون آية عند الكوفيين، وإحدى في الباقين.

سورة النجم

اختلافها ثلاث آيات: {مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا} [٢٨] عند الكوفيين، {عَن مَّن تَوَلَّىٰ} [٢٩] عند الشاميين، {وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا} [٢٩] عند العراقيين والحجازيين(٢).

وفيها آيتان منسوختان(٣):

الأولى: {فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ} [٢٩] الآية، بآية السيف، والثانية: {وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ [٨/ب] إِلَّا مَا سَعَىٰ} [٣٩]، ناسخها: {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم} [الطور:٢١] الآية.

وفيها من المآت(٤):

للنفي: {مَا ضَلَّ} [٢]، {وَمَا غَوَىٰ} [٢]، {وَمَا يَنطِقُ} [٣]، {مَا كَذَبَ} [١١]، {مَا زَاغَ} [١٧]، {وَمَا طَغَىٰ} [١٧]، {مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ} [٢٣]، {وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ} [٢٨]، {فَمَآ أَبْقَىٰ} [٥١]، والباقي للخبر.

سورة القمر: مكية(٥)، وهي خمس وخمسون آية(٦).

سورة القمر

(١) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٢٣١).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٣١٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٤٨).
(٣) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٢٨).
(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٧٣).
(٥) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٢٧٥).
(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣١٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٥٠).

وفيها آية منسوخة(١):

{فَتَوَلَّ عَنْهُمْ} [٦]، بآية السيف.

وفيها من الماآت(٢):

للنفي: {فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ} [٥]، {وَمَآ أَمْرُنَآ} [٥٠]، والباقي للخبر.

سورة الرحمن عز وجل: مكية(٣)، وهي ست وستون آية عند البصريين، وسبع عند الحجازيين، وثمان في الباقي. **سورة الرحمن**

اختلافها خمس آيات: {ٱلرَّحْمَٰنُ} [١] عند الكوفيين والشاميين، {خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ} [٣] غير هشام، {وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ} [١٠] غير المكيين، {شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ} [٣٥] عند الحجازيين، {بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ} [٤٣] غير البصريين(٤)(٥).

سورة الواقعة: مكية(٦)، وهي ست وتسعون آية عند الكوفيين، وسبع عند البصريين، وتسع في الباقين. **سورة الواقعة**

اختلافها أربع عشرة آية: {فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ} [٨] عند حمزة {وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ} [٩] غير الكوفيين، {عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ} [١٥] عند الحجازيين والكوفيين، {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ} [١٨] عند المكيين والأخير، {وَحُورٌ عِينٌ} [٢٢] عند الكوفيين والشاميين، {وَلَا تَأْثِيمًا} [٢٥] عند العراقيين والشاميين والأخير،

(١) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٢٨).
(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٧٦).
(٣) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٣٠٥).
(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٣١٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٥٢).
(٥) لم يرد فيها (ما) وبهذا نص الباقولي في الإبانة في تفصيل ماءات القرآن ص (٤٧٦).
(٦) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٣٤٥).

{وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ} [٢٧] غير الكوفيين والأخير، {إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ} [٣٥] غير البصريين، {وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ} [٤١] غير الكوفيين، {سَمُومٖ وَحَمِيمٖ} [٤٢] غير المكيين، {وَكَانُواْ يَقُولُونَ} [٤٧] عند المكيين، {ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ} [٤٩] عند العراقيين والشاميين، {لَمَجۡمُوعُونَ} [٥٠] عند الشاميين والأخير، {وَرَيۡحَانٞ}[٨٩] عند الشاميين(١).

وفيها من الماآت(٢):

للنفي: {وَمَا نَحۡنُ} [٦٠].

للمدح: {مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ} [٨]، {مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ} [٢٧](٣).

للذم: {مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ} [٩]، {مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ} [٤١]، والباقي للخبر.

سورة الحديد: مدنية(٤)، وهي تسع وعشرون آية عند العراقيين إلا شهاب، وثمان في الباقين.

سورة الحديد

اختلافها آيتان: {مِن قَبۡلِهِ ٱلۡعَذَابُ} [١٣] عند الكوفيين، {وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ} [٢٧] عند البصريين غير شهاب(٥).

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٢١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٥٥).

(٢) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٧٧).

(٣) قال عنها الباقولي في كتابه الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٧٧) "وسمَّوْها التفخيم". أي أن "ما" هنا – وفي {ما أصحاب المشأمة} – سُميت للتفخيم، والعوفي عبر عنها بالمدح. وفي كلا الموضعين هما للاستفهام كما نص عليه الباقولي.

(٤) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٣٩١).

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٢٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٥٩).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ}[٢٠]، {مَآ أَصَابَ}[٢٢]، {مَا كَتَبْنَهَا}[٢٧]، {فَمَا رَعَوْهَا}[٢٧].

للاستفهام: {وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ} [٨]، {وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُواْ} [١٠]، والباقي للخبر.

سورة المجادلة: مكية(٢)، وهي عشرون آية عند المكيين والأخير، (عندك) في الباقين(٣).

سورة المجادلة

اختلافها آية: {فِى ٱلْأَذَلِّينَ} [٢٠] عند العراقيين والشاميين والأول(٤).

وفيها آية منسوخة(٥):

{إِذَا نَجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ} [١٢] الآية، ناسخها: {ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ} [١٣] الآية.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٧٩).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٤٣١).

(٣) قال الداني في البيان ص (٢٤٢): "وهي إحدى وعشرون آية في المدني الأخير والمكي، واثنتان وعشرون في عدد الباقين. اختلافها آية {أولئك في الأذلين} لم يعدها المدني الأخير والمكي، وعدها الباقون". اهـ والعبارة في المخطوط فيها خلل، ويوضحه ما نقلته عن الداني، وبهذا يكون صواب العبارة في المخطوط كالتالي: "وهي عشرون وآية عند المكيين والأخير، [واثنتان] عند الباقين".
والعد كذا في التبيان لابن أبي الفتح العطار ص (٣٢٨-٣٢٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦١).

(٤) انظر السابق.

(٥) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٢٦)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٢٩).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {مَّا هُنَّ} [٢]، {مَا يَكُونُ} [٧]، {مَّا هُم مِّنكُمْ} [١٤].

للصلة: {أَيْنَ مَا} [٧]، والباقي للخبر.

سورة الحشر

سورة الحشر: مدنية(٢)، وهي أربع وعشرون آية(٣).

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {مَا ظَنَنتُمْ} [٢]، {فَمَآ أَوْجَفْتُمْ} [٦]، والباقي للخبر.

سورة الممتحنة

سورة الممتحنة: مدنية(٥)، وهي ثلاث عشرة آية(٦).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٧): الأولى: {لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ} [٨] الآية، بآية السيف، والثانية: {إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ} [١٠]، ناسخها: {بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ} [التوبة:١]، وكذلك: {وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ} [١١] الآية.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٨٤).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٤٥٩).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٣١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦٣).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٨٦).

(٥) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٤٨٥).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٣٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦٤).

(٧) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٣١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٣٧).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَآ أَمۡلِكُ} [٤]، والباقي للخبر.

سورة الصف

سورة الصف: مدنية(٢)، وهي أربع عشرة آية(٣).

وفيها من الماآت(٤):

للاستفهام: {لِمَ تَقُولُونَ} [٢](٥)، والباقي للخبر.

سورة الجمعة

سورة الجمعة: مدنية(٦)، وهي إحدى عشرة آية(٧).

وفيها من الماآت(٨):

للصلة: {لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ} [٣]، والباقي للخبر.

سورة المنافقون

سورة المنافقون: مدنية(٩)، وهي إحدى عشرة آية(١٠).

وفيها من الماآت: للخبر(١١).

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٨٨).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٠٩).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٣٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦٥).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٠).

(٥) أي: لِـمَـا تقولون. والألف محذوفة لاتصال الاستفهام بحرف الجر. انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٢٤٩ و ٤٩٠).

(٦) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٢١).

(٧) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٣٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦٦).

(٨) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩١).

(٩) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٣٣).

(١٠) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٣٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦٧).

(١١) مراد المؤلف – والله أعلم – أن جميع المآءات الواردة فيها هي للخبر، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩١) وقد ذكر فيها ثلاثة مواضع وردت فيها "ما".

سورة التغابن

سورة التغابن: مدنية(١)، وهي عشرة(٢) آية(٣).

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {مَآ أَصَابَ} [١١]، والباقي، للخبر.

سورة الطلاق: مدنية(٥)، وهي إحدى عشرة آية عند البصريين، واثنتا عشرة في الباقيين.

سورة الطلاق

اختلافها ثلاث آيات: {مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ} [٢] عند الشاميين، {مَخۡرَجٗا} [٢] عند الكوفيين والأخير، {يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ} [١٠] عند المكيين والأول(٦).

وفيها ماآت: للخبر(٧).

سورة التحريم: مدنية(٨)، وهي اثنتا عشرة آية(٩).

سورة التحريم

(١) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٤٧).

(٢) هكذا في المخطوط (عشرة آية)، والجادة (عشر آيات).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٤١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٦٨).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٢).

(٥) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٥٩).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٤٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٧٠).

(٧) مراد المؤلف – والله أعلم – أن جميع المآءات الواردة فيها هي للخبر، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٣) وقد ذكر فيها موضعين اثنين وردت فيهما "ما".

(٨) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٧٩).

(٩) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٤٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٧٢).

وفيها من الماآت(١):

للاستفهام. [٩/ أ] {لِمَ تُحَرِّمُ}[١]، والباقي للخبر.

سورة الملك: مكية(٢)، وهي إحدى وثلاثون آية عند المكيين، والأخير، وثلاثون في الباقين.

سورة الملك

اختلافها آية: {قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا}[٩] عند المكيين والأخير(٣).

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {مَّا تَرَىٰ}[٣]، {مَا يُمۡسِكُهُنَّ}[١٩].

للجحد: {مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ}[٩]، {مَا كُنَّا}[١٠].

للصلة: {قَلِيلًا مَّا}[٢٣].

سورة القلم: مكية(٥)، وهي اثنتان وخمسون آية(٦).

سورة القلم

وفيها آيتان منسوختان(٧):

الأولى: {فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ} الآية[٤٤]، بآية السيف، وكذلك: {فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ}[٤٨].

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٣).
(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٥٩٩).
(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٤٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٧٤).
(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٤).
(٥) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٦٢١).
(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٥٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٧٦).
(٧) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٤٥).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ}[٢]، {وَمَا هُوَ إِلَّا}[٥٢].

للاستفهام: {مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}[٣٦]، والباقي للخبر.

سورة السلسلة: مكية(٢)، وهي ثلاث وخمسون آية عند الحجازيين، واثنتان عند الكوفيين، والمعلى، وإحدى في الباقين.

سورة الحاقة

اختلافها أربع آيات: {ٱلْحَآقَّةُ} عند البصريين، {حُسُومًا}[٧] عند المعلى، {بِيَمِينِهِۦ}[١٩] عند حمزة {بِشِمَالِهِۦ}[٢٥] عند الحجازيين(٣).

وفيها من الماآت(٤):

للنفي {مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى}[٢٨] {وَمَا هُوَ} [٤١]، {فَمَا مِنكُمْ}[٤٧].

للصلة: {قَلِيلًا مَّا}[٤٢، ٤١].

للاستفهام: {وَمَآ أَدْرَىٰكَ}[٣].

للتعظيم: {مَا ٱلْحَآقَّةُ}[٢، ٣] موضعان، والباقي للخبر.

سورة المعارج: مكية(٥)، وهي ثلاث وأربعون آية عند الشاميين، وأربع في الباقين.

سورة المعارج

واختلافها آية: {أَلْفَ سَنَةٍ} [٤] عند العراقيين والحجازيين(٦).

---

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٥).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٦٥١).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٥٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٧٨).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٤٩٧).

(٥) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٦٧٣).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٥٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٨١).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا نَحْنُ}[٤١]، للاستفهام: {فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ}[٣٦]، والباقي للخبر.

سورة نوح عليه السلام: مكية(٢)، وهي ثمان وعشرون آية عند الكوفيين، وتسع عند البصريين، وثلاث في الباقين. **سورة نوح**

اختلافها خمس آيات: {فِيهِنَّ نُورًا}[١٦] عند الشاميين، {وَلَا سُوَاعًا}[٢٣] غير الكوفيين، {وَنَسْرًا}[٢٣] والأخير، {أَضَلُّواْ كَثِيرًا}[٢٤] عند المكيين، والأول، {فَأُدْخِلُواْ نَارًا}[٢٥] غير الكوفيين(٣).

وفيها من الماآت(٤):

للصلة: {مِّمَّا خَطِيٓـَٔتِهِمْ}[٢٥]،.

للاستفهام: {مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ}[١٣].

سورة الجن(٥)،: وهي سبع وعشرون آية عند المكيين وعند حميد، وثمان في الباقين(٦). **سورة الجن**

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٠).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٦٩٧).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٥٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٨٣).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠١).

(٥) لم يذكر نوع السورة كعادته، وهي مكية، انظر المحرر الوجيز (٩/ ٧١١).

(٦) قال الداني في البيان ص (٢٥٦): "هي عشرون وثماني آيات في جميع العدد". اهـ

وقال ابن أبي الفتح العطار في التبيان ص (٣٦٠): "عدد آياتها ثمان وعشرون آية، ليس فها خلاف". اهـ وفي حُسْن المدد للجَعبري ص (٤٨٥) "آيها ثمان وعشرون، وسبعها البزي". وبمثله عند القسطلاني في لطائف الإشارات (٩/ ٤١٢١) وفي فنون الأفنان لابن الجوزي ص (٣١٧): " ثمان وعشرون آية في عدِّ الجميع، إلا في الجملة التي يرويها ابن أبي بزة عن أهل مكة فإنها سبع وعشرون آية". اهـ

اختلافها آيتان: {مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ}[٢٢] عند حميد، {مُلْتَحَدًا}[٢٢] غير المكيين.

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {مَا ٱتَّخَذَ}[٣]، والباقي للخبر.

سورة المزمل: مكية(٢)، وهي ثمان عشرة آية عند الأخير، وتسع عشرة عند البصريين، وعشرون في الباقين. **سورة المزمل**

اختلافها ثلاث آيات: {ٱلْمُزَّمِّلُ} [١] عند الكوفيين والشاميين والأول، {إِلَيْكُمْ رَسُولًا} [١٥] عند المكيين، {شِيبًا}[١٧] غير الأخير(٣).

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٤):

الأول: {وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا}[١٠]، بآية السيف، وكذلك: {وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ}[١١] الآية، والثالثة: {فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا}[١٩]، ناسخها: {وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ}[الإنسان:٣٠].

وفيها من الماآت للخبر(٥).

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٢).

(٢) انظر المحرر الوجيز (٩/ ٧٣٣).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٦٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٨٧).

(٤) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٤٢-٤٤٣)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٤٧).

(٥) مراد المؤلف – والله أعلم – أن جميع المآءات الواردة فيها هي للخبر، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٣) وقد عَدَّ فيها خمسة مواضع وردت فيها "ما".

سورة المدثر: مكية(١)، وهي ست وخمسون آية عند العراقيين، والأول، وخمس في الباقين.

سورة المدثر

اختلافها آيتان: {يَتَسَآءَلُونَ}[٤٠] عند العراقيين(٢).

وفيها آيتان منسوختان(٣):

الأول: {ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا}[١١] بآية السيف، والثانية: {فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ}[٥٥]، ناسخها: {وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ}[٥٦].

وفيها من الماآت(٤):

للنفي: {وَمَا جَعَلْنَآ}[٣١] موضعان، {وَمَا يَعْلَمُ}[٣١]، {وَمَا هِىَ}[٣١]، {فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ}[٤٨]، {وَمَا يَذْكُرُونَ}[٥٦].

للجحد: {مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ}[٣١].

للاستفهام: {وَمَآ أَدْرَىٰكَ}[٢٧]، {مَا سَلَكَكُمْ}[٤٢] {فَمَا لَهُمْ عَنِ}[٤٩].

للتعظيم {مَا سَقَرُ}[٢٧]، والباقي للخبر.

سورة القيامة: مكية(٥)، وهي أربعون آية عند الكوفيين، وتسع وثلاثون في الباقين.

اختلافها آية {لِتَعْجَلَ بِهِۦ}[١٦](٦).

سورة القيامة

(١) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٥).

(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٦٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٩٠).

(٣) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٢).

(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٤).

(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٩).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٦٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٩٢).

وفيها آية منسوخة(١):

{لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ}[١٦]، ناسخها {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ}[الأعلى:٦](٢).

سورة الدهر: مدنية(٣)، وهي إحدى وثلاثون آية(٤). **سورة الإنسان**

وفيها من المنسوخات ثلاث آيات(٥):

الأولى: {مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا}[٨] بآية السيف، والثانية: {فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ}[٢٤]، بآية السيف، والثالثة: {فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا}[٢٩]، بما بعدها(٦).

وفيها من الماآت(٧):

للنفي: {وَمَا تَشَآءُونَ}[٣٠]، والباقي للخبر.

سورة والمرسلات: وهي مكية(٨)، وهي خمسون آية(٩). **سورة المرسلات**

(١) انظر الناسخ والمنسوخ لابن العربي ص (٢٢٣) قال ابن العربي في الرد على من قال بهذا النسخ: "وليس هذا بنسخ وإنما هو بيان صدق ووعد حق". اهـ

(٢) لم يذكر المؤلف في سورة القيامة أي موضع لـ "ما"، وقد ذكر الباقولي فيها موضعاً واحداً وهو قوله تعالى: {بِمَا قَدَّم وَأَخَّر} [١٣] وهي موصولة. انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٦).

(٣) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٥١). وهي سورة الإنسان، ذكرها باسم "الدهر" العطَّار في التبيان ص (٣٧٠)،

(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٧٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٩٤).

(٥) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٣).

(٦) أي بآية {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ}[٣٠]. وانظر المرجع السابق.

(٧) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٦).

(٨) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٧٣).

(٩) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٧٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٩٦).

وفيها ماآت(١):

للاستفهام: {وَمَآ أَدۡرَىٰكَ}[١٤].

للتعظيم: [{مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ}[١٤]](٢)، والباقي للخبر.

سورة النبأ: مكية(٣)، وهي إحدى وأربعون آية عند البصريين، والكوفيين. [٩/ ب] وأربعون في الباقين. **سورة النبأ**

اختلافها آية: {عَذَابًا قَرِيبًا}[٤٠] عند البصريين والمكيين(٤).

وفيها من الماآت(٥):

للاستفهام: {عَمَّ}[١]، والباقي للخبر.

سورة والنازعات: مكية(٦)، وهي ست وأربعون آية عند الكوفيين، وخمس في الباقين. **سورة النازعات**

اختلافها اثنان: {وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ}[٣٣] عند الكوفيين والحجازيين، {فَأَمَّا مَن طَغَىٰ}[٣٧] عند العراقيين والشاميين(٧).

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٦).

(٢) في المخطوط (ما يوم الدين)، والصواب ما أثبته؛ لأنه لا توجد آية في سورة المرسلات بما ورد في المخطوط. وفي الإبانة للباقولي الموضع السابق كما أثبتها.

(٣) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٩١).

(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٧٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٩٨).

(٥) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٧).

(٦) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ١١١).

(٧) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٧٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٠).

وفيها من المآآت(١):

للاستفهام: {فِيمَ أَنتَ}[٤٣]، والباقي للخبر.

سورة الأعمى: مكية(٢)، وهي إحدى وأربعون آية عند البصريين، وأبي جعفر، واثنتان في الباقين.

سورة عبس

اختلافها ثلاث آيات: {إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ}[٢٤]، غير أبي جعفر، {وَلِأَنْعَٰمِكُمْ}[٣٢] عند الكوفيين والحجازيين، {ٱلصَّآخَّةُ}[٣٣] غير الشامين، وحمزة(٣).

وفيها آية منسوخة(٤):

{فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ} [١٢] ناسخها: {وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ} [الإنسان:٣٠].

وفيها من المآآت(٥):

للنفي: {وَمَا يُدْرِيكَ} [٣].

للتعجب {مَآ أَكْفَرَهُۥ}[١٧].

سورة التكوير: مكية(٦)، وهي ثمان وعشرون آية عند أبي جعفر، وتسع في الباقين.

سورة التكوير

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٨).
(٢) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ١٢٩). وهي سورة عبس.
(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٧٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٢).
(٤) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٤).
(٥) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٩).
(٦) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ١٤٥).

اختلافها آية: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ}[٢٦] غير جعفر(١).

وفيها آية منسوخة(٢):

{لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ}[٢٨].

وفيها من الماآت(٣):

للنفي: {وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ}[٢٢]، {وَمَا هُوَ}[٢٤، ٢٥] موضعان، {وَمَا تَشَآءُونَ}[٢٩] والباقي للخبر.

سورة الانفطار

سورة الانفطار: مكية(٤)، وهي تسع عشرة آية(٥).

وفيها من الماآت(٦):

للنفي: {وَمَا هُمْ}[١٦].

للصلة: {مَّا شَآءَ}[٨].

للاستفهام: {مَا غَرَّكَ}[٦]، {وَمَآ أَدْرَىٰكَ}[١٧، ١٨]، موضعان.

للتعظيم: {مَا يَوْمُ}[١٧، ١٨]، موضعان، والباقي للخبر.

سورة المطففين

سورة التطفيف: هجرية(٧)، وهي ست وثلاثون آية(٨).

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٨٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٤).

(٢) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٤).

(٣) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٠).

(٤) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ١٥٩).

(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٨٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٥).

(٦) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١١).

(٧) أي أنها مكية، فمراد المؤلف أنها قبل الهجرة نزلت، ويكون اختياره في المكي والمدني الفاصل الهجرة، والله أعلم. وانظر في كونها مكية المحرر الوجيز (١٠/ ١٦٥). وذكر الاسم "التطفيف" الجَعبري في حُسْن المدد ص (٥٠٧).

(٨) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٨٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٧).

وفيها من الماآت(١):

للنفي: {وَمَا يُكَذِّبُ} [١٢] {وَمَآ أُرْسِلُواْ} [٣٣].

للاستفهام: {وَمَآ أَدْرَىٰكَ} [٨، و١٩] موضعان.

للتعظيم: {مَا سِجِّينٌ} [٨]، {مَا عِلِّيُّونَ} [١٩]، والباقي للخبر.

سورة الانشقاق: مكية(٢)، وهي ثلاث وعشرون آية عند البصريين وخمس في الباقين.

سورة الانشقاق

اختلافها أربع آيات: {كَادِحٌ} [٦] عند الشاميين، {فَمُلَٰقِيهِ} [٦]، عند العراقيين والحجازيين، {بِيَمِينِهِۦ} [٧] عند حمزه {وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ} [١٠] غير البصريين(٣).

وفيها ماآت(٤):

للاستفهام: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [٢٠]، والباقي للخبر.

سورة البروج: مكية(٥)، وهي اثنتان وعشرون(٦).

سورة البروج

وفيها ماآت(٧):

للنفي: {وَمَا نَقَمُواْ} [٨]، والباقي للخبر.

(١) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٣).
(٢) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ١٨٣).
(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٨٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٨).
(٤) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٤).
(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ١٩٥).
(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٩٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١٠).
(٧) انظر الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٥).

سورة والطارق: مكية(١)، وهي ست عشرة آية، عند الأول وسبع عشرة في الباقين.

سورة الطارق

اختلافها آية: {وَأَكِيدُ كَيْدًا} [١٦] غير الأول(٢).

وفيها آية منسوخة(٣):

{فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ} [١٧] الآية بآية السيف،.

وفيها ماآت(٤):

للنفي: {فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ} [١٠]، {وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ} [14].

للاستفهام: {وَمَآ أَدْرَىٰكَ} [٢]، {مِمَّ خُلِقَ} [٥].

للتعظيم: {مَا ٱلطَّارِقُ} [٢].

للصلة: {لَّمَّا عَلَيْهَا} [٤].

سورة الأعلى: مكية(٥)، وهي تسعة عشرة آية(٦).

سورة الأعلى

وفيها من الماآت للخبر(٧).

سورة الغاشية: مكية(٨)، وهي ستة وعشرون آية(٩).

سورة الغاشية

(١) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٠٩).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٩٢)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١١).
(٣) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٥).
(٤) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٥).
(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢١٩).
(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٩٤)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١٢).
(٧) فيها موضعان، انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٦).
(٨) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٣١).
(٩) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٩٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١٣).

وفيها آية منسوخة(١):

{لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ} [٢٢] بآية السيف(٢).

سورة الفجر: مكية(٣)، وهي اثنان وثلاثون آية عند الحجازيين، وتسع وعشرون عند البصريين، وثلاثون في الباقين. **سورة الفجر**

اختلافها أربع آيات: {وَنَعَّمَهُۥ} [١٥] عند حمزة، و{رِزْقَهُۥ} [١٦] عند الحجازيين، {يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ} [٢٣] عند الحجازيين والشاميين، {فِى عِبَٰدِى} [٢٩] عند الكوفيين(٤).

وفيها ماآت(٥):

للصلة: {إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ} [١٥، و١٦] موضعان(٦).

سورة البلد: مكية(٧)، وهي عشرون آية(٨). **سورة البلد**

للاستفهام: {وَمَآ أَدْرَىٰكَ} [١٢].

للتعظيم: {مَا ٱلْعَقَبَةُ} [١٢]، للخبر {وَمَا وَلَدَ} [٣](٩).

---

(١) انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص (٤٤٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٥).

(٢) فيه الإبانة في تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٠٦) ذكر فيها موضعاً واحداً لـ "ما" في قوله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ} [٢١] وهي كافة.

(٣) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٤٣).

(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٣٩٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١٤).

(٥) فيها موضعان، انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٦).

(٦) قال الباقولي: "ليس فيها (ما)". اهـ انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٦).

(٧) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٦٥).

(٨) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٠١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١٦).

(٩) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٦).

سورة الشمس: مكية(١)، وهي ست عشرة آية عند الأول، وخمس عشرة عند الباقين.

سورة الشمس

اختلافها آية: {فَعَقَرُوهَا} [١٤] عند الأول(٢).

وفيها ماآت: للخبر(٣).

سورة والليل: مكية(٤)، وهي إحدى وعشرون آية(٥).

سورة الليل

وفيها من ماآت(٦): للنفي: {وَمَا يُغْنِي} [١١]، {وَمَا لِأَحَدٍ} [١٩].

للخبر: {وَمَا خَلَقَ} [٣].

سورة والضحى: مكية(٧)، وهي إحدى عشرة آية(٨).

سورة الضحى

وفيها من ماآت(٩):

للنفي: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [٣].

سورة الانشراح: مكية(١٠)، وهي ثمان آيات(١١).

سورة الشرح

(١) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٧٧).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٠٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٠٧٥١٧
(٣) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٧).
(٤) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٨٥).
(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٠٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥١٩).
(٦) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٨).
(٧) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٢٩٣).
(٨) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٠٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٠).
(٩) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٩).
(١٠) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٠١).
(١١) انظر التبيان للعطَّار ص (٤١٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢١).

ليس فيها من الماآت(١).

سورة التين

سورة والتين(٢): ثمان آيات(٣).

وفيها من ماآت(٤):

للاستفهام: {فَمَا يُكَذِّبُكَ} [٧].

سورة العلق: مكية(٥)، وهي ثمان عشرة آية عند الشاميين، وتسع عشرة عند العراقيين، وعشرون عند الحجازيين.

سورة العلق

اختلافها آيتان: {ٱلَّذِى يَنْهَىٰ} [٩] عند العراقيين والحجازيين، {يَنتَهِ} [١٥] عند الحجازيين(٦).

{مَا لَمْ يَعْلَمْ} [٥] للخبر(٧).

سورة القدر: مدنية(٨)، وهي ست آيات، عند المكيين والشاميين وحمزة، وخمس في الباقين، **اختلافها آية**: {لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ} [١] [١٠/أ] عند المكيين والشاميين(٩).

سورة القدر

(١) لم يذكر فيها الباقولي أي موضع انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٩).
(٢) لم يذكر نوع السورة كعادته فيما سبق. وسورة التين سورة مكية. انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٠٩).
(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٤١١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٢).
(٤) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٩).
(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣١٧).
(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٤١٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٣).
(٧) مراده أن موضع "ما" هنا هو للخبر، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥١٩).
(٨) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٢٥).
(٩) انظر التبيان للعطَّار ص (٤١٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٥).

وفيها من ماآت(١):

للاستفهام: {وَمَآ أَدۡرَىٰكَ} [٢].

للتعظيم: {مَا لَيۡلَةُ} [٢].

سورة المنفكين: مدنية(٢)، وهي تسع آيات عند البصريين، وثمان في الباقين.

سورة البينة

اختلافها آية: {لَهُ ٱلدِّينَ} [٥]، عند البصريين(٣).

وفيها من ماآت(٤):

للنفي: {وَمَا تَفَرَّقَ} [٤]، {وَمَآ أُمِرُوٓاْ} [٥].

سورة الزلزلة: مدنية(٥)، وهي ثمان آيات عند الكوفيين والأول، وتسع في الباقين.

سورة الزلزلة

اختلافها آية: {أَشۡتَاتٗا} [٦]، غير الكوفيين والأول(٦).

للاستفهام: {مَا لَهَا} [٣](٧).

سورة العاديات: مدنية(٨)، وهي إحدى عشرة آية(٩).

سورة العاديات

(١) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢٠).

(٢) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٣٥). وهي سورة البيِّنة.

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٤١٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٦).

(٤) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢٠).

(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٤٣).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٤١٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٨).

(٧) أي أن الموضع الوحيد الذي وردت فيه "ما" هو موضع واحد وهو للاستفهام، انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢١).

(٨) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٥٣).

(٩) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٢١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٢٩).

وما فيها ماآت: للخبر(١).

سورة القارعة

سورة القارعة: مكية(٢)، وهي إحدى عشرة آية عند الكوفيين، وعشرة عند الحجازيين، وثمانٍ في الباقين.

اختلافها ثلاث آيات: {ٱلْقَارِعَةُ} [١] (ثمان آية)(٣) عند الكوفيين، {مَوَازِينُهُۥ} [٦] عند حمزة، {مَوَازِينُهُۥ} [٨] عند الحجازيين والكوفيين(٤).

وفيها من ماآت(٥):

للاستفهام: {وَمَآ أَدْرَىٰكَ} [٣].

للتعظيم: {مَا ٱلْقَارِعَةُ} [٢]، {مَا هِيَهْ} [١٠].

سورة التكاثر

سورة التكاثر: مكية(٦)، وهي ثمان آية(٧).

سورة العصر

سورة والعصر: مكية(٨)، وهي ثلاث آيات.

ولكن اختلفوا في فرشها: {وَٱلْعَصْرِ} [١] عند العراقيين والشاميين والأول. {بِٱلْحَقِّ} [٣] عند المكيين والأخير(٩).

---

(١) مراد المؤلف أن جميع الماآءت الواردة فيها هي للخبر، وانظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢١) وقد ذكر فيها موضعين وردت فيها "ما" وهي آيتي [٩ و ١٠].

(٢) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٦١).

(٣) ما بين القوسين هكذا في المخطوط، ويبدو أنها أقحمت خطأ من الناسخ؛ لأنه لا يستقيم معها الكلام.

(٤) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٢٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٠).

(٥) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢١).

(٦) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٦٥).

(٧) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٢٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٢).

(٨) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٧١).

(٩) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٢٦)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٣).

سورة الهمزة

سورة الهمزة: مكية(١)، وهي تسع آيات(٢).

للاستفهام: {وَمَآ أَدۡرَىٰكَ} [٥](٣).

للتعظيم: {مَا ٱلۡحُطَمَةُ} [٥].

سورة الفيل

سورة الفيل: مكية(٤)، وهي خمس آيات(٥).

سورة قريش: مكية(٦)، وهي خمس آيات عند الحجازيين، وأربع في الباقين.

سورة قريش

اختلافها آية: {مِّن جُوعٖ} [٤] عند الحجازيين(٧).

سورة الماعون

سورة الماعون: ثلاث آيات أولها مكية(٨)، والباقي [مدنية](٩). وهي سبع آيات عند العراقيين، وستة في الباقيين.

اختلافها آية: {يُرَآءُونَ} [٦] عند العراقيين(١٠).

سورة الكوثر

سورة الكوثر: مكية(١١)، وهي ثلاث آيات(١٢).

(١) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٧٥).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٢٨)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٤٣٥).
(٣) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢٢).
(٤) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٧٩).
(٥) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٣٠)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٥).
(٦) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٨٣).
(٧) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٣١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٦).
(٨) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٨٧).
(٩) ما بني المعكوفتين ساقط من المخطوط، والسياق يستوجب إضافته ليستقم الكلام.
(١٠) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٣٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٧).
(١١) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٩٣).
(١٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٣٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٨).

سورة الكافرون

سورة الكافرون: مكية(١)، وهي ست آيات(٢).

فيها ثلاث آيات منسوخات(٣):

{وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ} [٣]، {مَآ أَعۡبُدُ} [٣] موضعان، والثالثة: {لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ} [٦]، ناسخهن: آية السيف.

وفيها ماآت: للخبر(٤).

سورة النصر

سورة النصر: مدنية(٥)، وهي ثلاثة آيات(٦).

سورة المسد

سورة أبي لهب: مكية(٧)، وهي خمس آيات(٨).

وفيها ماآت(٩):

{مَآ أَغۡنَىٰ} [٢] يجوز أن يكون نفيًا، وأن يكون استفهامًا، ولا يكون بمعنى الذي.

{مَالُهُۥ} [٢] للخبر. {وَمَا كَسَبَ} [٢] مثله.

سورة الإخلاص: مدنية(١٠)، وهي خمس آيات عند المكيين والشاميين،

(١) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٣٩٧).
(٢) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٣٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٣٩).
(٣) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص (٥٥٧).
(٤) أربعة مواضع فيها وهي للخبر، انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢٢).
(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٤٠١).
(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٣٩)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٤٠).
(٧) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٤٠٥).
(٨) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٤١)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٤١).
(٩) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢٣).
(١٠) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٤١١).

وأربع في الباقين.

سورة الإخلاص

اختلافها آية: {لَمْ يَلِدْ} [٣] عند المكيين والشاميين(١).

سورة الفلق: مدنية(٢)، وهي خمس آيات(٣).

سورة الفلق

{مَا خَلَقَ} [٢] للخبر(٤).

سورة الناس: مدنية(٥)، وهي سبع آيات عند المكيين والشاميين، وست في الباقين.

سورة الناس

اختلافها: آيتا الوسواس عند المكيين والشاميين(٦).

(١) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٤٣)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٤٢).

(٢) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٤١٧).

(٣) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٤٥)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٤٣).

(٤) انظر تفصيل ماءات القرآن للباقولي ص (٥٢٤).

(٥) انظر المحرر الوجيز (١٠/ ٤٢٣).

(٦) انظر التبيان للعطَّار ص (٤٤٧)، وحُسْن المدد للجَعبري ص (٥٤٤).

الخاتمة

لقد منَّ الله علي بتحقيق هذا الكتاب لهذا العالم الجليل، وفي خاتمته أوضح أبرز النتائج التي توصلت إليها:

١- يعتبر مخطوط العوفي من الكتب المميزة في طريقة تأليفه، فقد جميع بين عدة فنون من مكي ومدني، وناسخ ومنسوخ، وعدي الآي، ومآءات القرآن.

٢- تناول العوفي كل سور القرآن بالبيان بحسب ما رسم لنفسه من منهج، ولم يترك ولا سورة إلا وذكر ما فيها.

٣- سلك في كتابه طريق الجمع، فمل يركز على تحقيق المسائل أو تحقيقها.

٤- بيَّن في بداية كتابه بعض المصطلحات في علم عد الآي.

٥- وقع السهو في مواضع قليلة في الآيات، وهي ما قد يعتبر ميزة مع كثيرة الآيات التي أوردها.

وإني في ختام التحقيق لهذا الكتاب الماتع، أوصي بالعناية بباقي كتب الإمام العوفي وتحقيق ما تبقى منها، كما أوصي بالنظر في جميع كتبه للخروج بمنهجه الذي سار عليه سواء في التفسير وعلوم القرآن أو مسائل القراءات.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

١-الإبانة في تفصيل ماءات القرآن وتخرجها على الوجوه التي ذكرها أرباب الصناعة، لأبي الحسن علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي، ت. محمد الدالي، ط. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويت، ١٤٣٠هـ.

٢-الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، ط. دار العلم للملايين، الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.

٣-إمتاع الفضلاء بتراجم القراء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن، لإلياس بن أحمد حسين البرماوي، ط. دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٢١ هـ.

٤-الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني،ت/ محمد عبدالقادر عطا، ط. دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى ١٤١٩هـ.

٥-إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل محمد أمين، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٣هـ.

٦-الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه، لمكي بن أبي طالب القيسي، ت. أحمد فرحات، ط. دار المنارة، دمشق، الأولى ١٤٠٦.

٧-البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي، ت. د. عبدالله التركي، ط. مركز هجر – القاهرة، الأولى ١٤٣٦هـ.

٨-البيان في عد آي القرآن، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ت. غانم قدوري الحمد، ط. مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٩-التبيان في معرفة تنزيل آي القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطار، ت. الشريف هاشم الشنبري، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣هـ.

١٠-تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، ت/ سامي بن محمد السلامة، ط/ دار طيبة – الرياض، الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

١١-تفسير القرآن العظيم، لمنصور بن محمد بن عبد الجبار المروزى السمعاني، ت. ياسر بن إبراهيم وغنيم بن غنيم، ط. دار الوطن – الرياض، الأولى ١٤١٨هـ.

١٢-تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، ط. دائرة المعارف النظامية -الهند، الأولى ١٣٢٦هـ.

١٣-جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت. عبد الله التركي، ط. دار هجر للطباعة والنشر – القاهرة- ١٤٢٠هـ.

١٤-حسن المدد في معرفة العدد، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، ت. بشير الحميري، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣١هـ،

١٥-الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، ت/ د. أحمد الخراط، ط/ دار القلم – دمشق، الأولى ١٤١٥هـ.

١٦-زاد المسير في علم التفسير، لعبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ط/ المكتب الإسلامي – بيروت، الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط. مكتبة المعارف ١٤١٥هـ.

١٨-سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت. شعيب الأرنؤوط، ط. دار الرسالة العالمية، الأولى ١٤٣٠هـ.

١٩-سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت/ شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط. مؤسسة الرسالة، التاسعة ١٤١٣هـ.

٢٠-غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن الجزري، ت. ج. برجستراز، ط. دار الكتب العلمية – بيروت الثالثة ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

٢١-غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن الجزري، ت/ ج. برجستراز، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت الثالثة ١٤٠٢هـ.

٢٢-الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الصادر من مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن – عمان، ١٩٨٩م.

٢٣-فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم، الصادر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٤هـ.

٢٤-لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، ت. مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ

٢٥-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لعبد الحق بن عطية الأندلسي، ت. مجموعة من الباحثين، ط. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، الأولى ١٤٣٦هـ.

٢٦-معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحمودي، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت، الأولى ١٤١٧هـ.

٢٧-معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، لعادل نويهض، ط. مؤسسة نويهض الثقافية، الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٨-معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون تاريخ.

٢٩-الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لمحمد بن عبد الله ابن العربي المعافري المالكي، ت. زكريا عميرات، ط. دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى ١٤١٨هـ.

٣٠-النسخ في القرآن الكريم دراسة تشريعية تاريخية نقدية، للأستاذ الدكتور مصطفى زيد، ط. دار اليسر – القاهرة، الثانية ١٤٢٨هـ.

٣١-النشر في القراءات العشر، لمحمد بن الجزري، ت/ زكريا عميرات، ط/ دار الكب العلمية – بيروت، الأولى ١٤١٨هـ.

٣٢- نواسخ القرآن ناسخ القرآن ومنسوخه، لعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، ت. حسين أسد، ط. دار الثقافة العربية- دمشق، الأولى ١٤١١هـ.

٣٣-هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٣هـ.

٣٤-هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي، ط. مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الثانية.

الرسائل العلمية:

١-الدر المنثور في النهج المنشور في قراءات الأئمة العشرة، دراسة وتحقيق محمد عبدالكريم بيغام رسالة ماجستير في قسم القراءات كلية الشريعة والأنظمة بجامعة الطائف عام ١٤٣٩هـ.

٢-الدر المنثور في النهج المنشور في قراءات الأئمة العشرة دراسة وتحقيق فاطمة أبكر رسالة ماجستير في قسم القراءات كلية الشريعة والأنظمة بجامعة الطائف عام ١٤٣٩هـ.

الدر المنثور في النهج المنشور في قراءات الأئمة العشرة دراسة وتحقيق أسماء الثبيتي رسالة ماجستير في قسم القراءات كلية الشريعة والأنظمة بجامعة الطائف عام ١٤٣٩هـ.